وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

مـذكرة مقـدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطـور الثاني في ميـدان : العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قـسم علم الاجتماع و الديمغرافيا ، تخـصص علم الاجتماع الاتصال

بعنوان :

تداعيات فيروس كورونا-كوفيد19- و انعكاسها على تنمية القيم الوطنية. [دراسةميدانية بمدينة ورقلة]

من إعدادالطالب : نورالدين عطوات

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : .....

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
- الدكتور/ بـــودبزة نـــاصر	(أستاذ محاضر"أ")	قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
-الدكتور/ مازن سليمان الحوش	(أستاذ محاضر "ب")	قاصدي مرباح رقلة	مشرفا ومقررا
- الدكتور/ بن داود محمد العربي	(أستاذ محاضر"ب")	قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا.

السنةالجامعية2020/

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

مـذكرة مقـدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، الطـور الثاني في ميـدان : العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، قـسم علم الاجتماع و الديمغرافيا ، تخـصص علم الاجتماع الاتصال

بعنوان :

تداعيات فيروس كورونا-كوفيد19- و انعكاسها على تنمية القيم الوطنية. [دراسةميدانية بمدينة ورقلة]

من إعدادالطالب : نورالدين عطوات

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ : .....

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
- الدكتور/ بـــودبزة نـــاصر	(أستاذ محاضر"أ")	قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
-الدكتور/ مازن سليمان الحوش	(أستاذ محاضر "ب")	قاصدي مرباح رقلة	مشرفا ومقررا
- الدكتور/ بن داود محمد العربي	(أستاذ محاضر"ب")	قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا.

السنةالجامعية2020/

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداءات والتشكرات

إهـــداء

اللهم نشكرك شكرا يليق بمقامك وبعظيم سلطانك الحمد والشكر لك يا رب العالمين على إمدادنا بالقوة والصبر وإنارة عقولنا حتى وصلنا إلى مبتغانا وأنجزنا مذكرة تخرجنا.

الحمد لله الذي هدانا إلى هذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، أهدي ثمرة نجاحي هذا إلى من قال فيهما الله سبحانه وتعالى:

« واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا».

أهدي ثمرة جهدي الي روح منبع الحنان وأعز الناس ويا من أوصاني بك الله إليك روح أمي الغالية **"الزهرة"**راجيا من الله عزوجل أن يسكنها فسيح جنانه.

❖ إلى زوجتي العزيزة"مريم"وابني"محمد أيهم" **ومحمد اواب"** وابنتي"دعاء وريف".

❖ إلى من يشاركني في أبي وأمي إلى كل أخوتي وأصدقائي إلى جميع الأهل ومن جعل الله بيننا وبينهم صلة القرابة والرحم.

❖ كما أهدى هذا العمل إلى شهداء**غزة** الأبية التي تقصف و أنا أكتب في هذا الإهداء،نصركم الله وبكم يحرر المسجد الاقصى ان شاء الله.

الطالب:عطوات نورالدين

شكـــــر وتـقـديـــر

أوجه شكري الخالص إلى أستاذتنا الكرام الذين اشرفوا على تأطير دفعة ماستر أكاديميعلم الاجتماع الاتصال بجامعة قاصدي مرباح بورقلة لسنة **2021/2019** والى الأستاذ المشرف الدكتور:**مازن سليمان الحوش** والى جميع الأساتذة في كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا بورقلةو الذين لم يبخلوا علينا بما أتوا من معرفة....

والـــــــى

كل فرد ساعدني في انجاز هذا العمل البسيط.

و أخيرا نشكر كل الزملاء الطلبة الدفعة ماستير علم الاجتماع الاتصال 2021/2019

عطوات نورالدين.

الملخص

الملخص بالعربية :

لقد شهدت البشرية في نهاية سنة **2019** ظهور وباء عالمي في مدينة **لوهان بالصين** ، أطلق عليه اسم **– كوفيد 19-** ، اجتاح العالم و اخترق الحدود و الفئات و الطبقات ، و انعكست عنه فوضى في جميع الجوانب الاقتصادية ،الاجتماعية ،السياسية ، الثقافية ، لم يستطيع الأطباء من السيطرة عنه و إيجاد حلا بيولوجيا له ، فكان الحل يتمثل في الحل السوسيولوجي المتمثل في **التباعد الاجتماعي** ، كما أدت تلك التداعيات للجائحة إلى تحولات وتغيرات على مستوى القيم ومن بينها القيم الوطنية من خلال الانتماء الوطني ،التضامن الاجتماعي ، الوحدة الوطنية.

حيث حاول الباحث من خلال هذه الدراسة السوسيولوجية إلى الكشف إذا ما كان يوجد انعكاسا لتداعيات كورونا **– كوفيد 19-**على تنمية القيم الوطنية في مدينة ورقلة **(2021-2020)** ،وتم تحديد مجتمع الدراسة من الأفراد الذين يقيمون في مدينة ورقلة و كان لهم مشاركات تضامنية و تطوعية خلال أزمة كورونا ،و تم تحديد عينة الدراسة بطريقة للاحتمالية (قصدية)عن طريق كرة الثلج ، وذلك بسبب الصعوبة في تحديد عدد أفراد العينة لطبيعة الموضوع المراد دراسته (الانتماء الوطني و الوحدة الوطنية و التضامن الاجتماعي) ، فتحصلنا على **100 فرد** يحمل نفس الخصائص العينة أي التجانس .

وتم استخدام الاستمارة والملاحظة فيجمع البيانات الخاصة بالمحاور،واستخدام النسب المئوية و التكرارت و كاف تربيع في تفسير النتائج و تحقيق الفرضيات، و استخدام المنهج الوصفي.

لقد توصلت الدراسة إلى الإجابة عن التساؤل العام و تحقيق الفرضية العامة انه **يوجد انعكاسا لتداعيات كورونا على تنمية القيم الوطنية** في مجتمع البحث المتمثل في مدينة ورقلة، من خلال تعزيز الانتماء الوطني و تنمية قيم التضامن الاجتماعي و تنمية قيم الوحدة الوطنية أيامأزمة كورنا لدي أفراد مجتمع البحث المتمثل في مدينة ورقلة .

و لقد أوصت هذه الدراسة إلى توصيات ومحافظة الدولة و السلطة على هذه الدرجة التي وصلت اليها القيم الوطنية لدي مجتمع البحث أيام أزمة كورونا و التي كانت في الحضيض قبل ذلك ، و ذلك من خلال تلك التوصيات المذكورة في الدراسة نذكر منها تعزيز و دعم مؤسسات التنشئة الاجتماعية من اجل غرس و محافظة على القيم الوطنية ، الحفاظ على المساواة في الفرص و الحقوق و الواجبات بين افراد المجتمع ، الاهتمام و اشراك المجتمع المدني في اتخاذ القرارت و السلطة ، الاهتمام بالفرد و الاستثمار في الموارد البشرية.

لخص الباحث ذلك في القول **"رب ضارة نافعة "** انتشر الوباء في المجتمع الجزائري و مدينة ورقلة ولكن كانت عودة القيم الوطنية من خلال تعزيز الانتماء الوطني، هبات تضامنية لم نشهدها من قبل في مجتمعنا ، و صور للوحدة الوطنية بين افراد المجتمع و السلطة في مدينة ورقلة بصورة خاصة وفي الجزائر بصورة عامة ، تري هل نستطيع الحفاظ على هذه القيم الوطنية بعد الجائحة ؟

الكلمات المفتاحية :

(تداعيات كورونا ،القيم الوطنية ، الانتماء الوطني ، التضامن الاجتماعي ، الوحدة الوطنية).

Résumé:

A la fin de l'année 2019 l'humanité a vu l'apparition d'une pandémie mondiale dans la ville D4Ohane en Chine. Cette pandémie est appelée ***Covid 19****. Elle a envahi le monde ; pirate les limites , les tranches et même les couches de la société. Le* ***covid 19*** *a reflété un gâchis dans tous les domaines : économique, social, politique et intellectuel.*

Jusqu'à nos jours, les médecins ne pouvaient pas le contrôler et n'ont pas trouvé une solution biologique pour cela alors la solution est sociologique, celle de la distanciation sociale. Les conséquences de cette pandémie sont des déplacements et des changements au niveau des valeurs comme les valeurs nationales, la solidarité sociale et l'unité nationale.

A partir de cette étude sociologique, on a essayé de détecter si cela reflétait les répercussions du ***Covid 19*** *sur le développement des valeurs nationales dans la ville de Ouargla en* ***(2019- 2020)*** *, la population étudiée a été déterminée entre les membres qui habitent a Ouargla et qui ont participé à des postes solidaires et bénévoles pendant la pandémie. On précisé l'échantillon de l'étude par méthode non probabiliste (intentionnelle), parla méthode « boule de neige » due a la difficulté de la précision du nombre de membre de l'échantillon*

الرقم	العنـــوان	الصفحة
01	أفراد العينة حسب الجنس	26
02	أفراد العينة حسب السن	26
03	أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	27
04	أفراد العينة حسب المهنة	27
05	مكان ميلاد أفراد العينة	28
06	مكان إقامة أفراد العينة	28
07	نسبة الافتخار بالانتماء للوطن لدى أفراد العينة المدروسة	29
08	نسبة الأفراد الذين فكروا في مغادرة ارض الوطن قبل الجائحة	29
09	نسبة مشاركة في الأعمال التطوعية لمواجهة الوباء دون الخوف من العدوى	30
10	نسبة الامتثال للإجراءات الوقاية الصادرة من الدولة	30
11	نسبة الموافقة على الإجراءات الوقائية التي قامت بها الدولة	31
12	نسبة أفراد العينة التي فكرت في مغادرة مدينة ورقلة أو الوطن أثناء الوباء	31
13	نسبة أفراد العينة الذين كان لديهم ساعات عمل إضافية بدن مقابل	32
14	نسبة المشاركة في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أيام الأزمة	33
15	نسبة أفراد العينة الذين قدموا مساعدات للعائلات المتضررة من الوباء وليس لها دخل	34
16	نسبة أفراد العينة الذين شاركوا في عملية تعقيم الشوارع و الأماكن العمومية	34
17	نسبة الأفراد الذين شاركوا في عملية التبرع بالدم أيام الأزمة	35
18	نسبة المشاركة في جمع وتبرع بالمال للمرضى المحتاجين أيام الأزمة	35
19	نسبة أفراد العينة التي شاركت في تطوع لتوزيع الاحتياجات الطبية على المستشفيات العمومية	36
20	نسبة المشاركة في الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا	36
21	نسبة المشاركة في عملية الوقاية والسلامة في الولاية ضد الوباء	38
22	نسبة أفراد العينة الذين شاركوا في أعمال تضامنية خارج الولاية	38
23	نسبة رأي أفراد العينة في تطبيق الإجراءات وقائية من طرف سلطات ولاية ورقلة	39
24	نسبة رأي أفراد العينة في ضرورة التعاون بين الحكومة و المجتمع لمواجهة الوباء	40
25	نسبة رأي أفراد العينة ان مواجهة الوباء هي مسؤولية الجميع	40
26	نسبة رأي أفراد العينة إن كان المسؤولين تعاموا مع الأزمة بجدية واضحة	41
27	نسبة المشاركة في الأعمال التوعية الأفراد في الولاية بخطورة الوباء	41
28	العلاقة بين الافتخار بالانتماء للوطن و الامتثال لتعليمات الدولة الخاصة بالوقاية من الوباء	43
29	يوضح العلاقة بين المتغير الافتخار بالانتماء للوطن و المتغير الامتثال الإجراءات الوقاية الصادرة من طرف الدولة	44
30	العلاقة بين متغير مغادرة ارض الوطن قبل أزمة كورونا و المتغير المشاركة في الأعمال التطوعية دون الخوف من العدوى	45
31	يوضح العلاقة بين المتغير المشاركة في الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا و المتغير جمع و التبرع بالمال للمرضى المحتاجين في أيام أزمة كورونا	47
32	العلاقة بين المشاركة في الأعمال التضامنية قبل كورونا و المشاركة في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أيام أزمة كورونا	49
33	يوضح العلاقة بين المتغير المشاركة في الأعمال التضامنية قبل كورونا و المتغير المشاركة في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أثناء أزمة كورونا	51
34	العلاقة بين متغير المشاركة في الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا و المتغير المشاركة في	51

	الأعمال جمع وتبرع بالمال للمرضى المحتاجين أيام الأزمة	
35	يوضح العلاقة بين المتغير المشاركة في الاعمال للتضامنية قبل ازمة كورونا و المتغير المشاركة في الأعمال جمع و تبرع بالمال للمرضى المحتاجين ايام جائحة كورونا	53
36	العلاقة بين المشاركة في الأعمال التضامنية خارج الولاية و المشاركة في عملية الوقاية والسلامة في الولاية حتى لا يتفشى الوباء	56
37	يوضح العلاقة بين المتغير المشاركة في الأعمال التضامنية خارج الولاية و المتغير المشاركة في عملية الوقاية والسلامة في الولاية حتى لا يتفشى الوباء	58
38	العلاقة بين متغير ضرورة التعاون بين الحكومة و المجتمع لمواجهة الوباء و المتغير السلطات الولاية قامت بتطبيق إجراءات الوقائية اتجاه كورونا	58
39	العلاقة بين المتغير ضرورة تعاون الحكومة و أفراد المجتمع لمواجهة الوباء و المتغير السلطات الولائية المختصة قامت بتطبيق الإجراءات الوقائية	60

قائمة الملاحق

1- الاستمارة .
2- جدوال كاف تربيع .

المقدمة

مــقدمة

لقد شهد العالم في نهاية سنة 2019 ظهور وباء عالمي يسمى فيروس كورونا كوفيد– 19- ، في مدينة **" لوهان"** بالصين ، غير أن هذا الفيروس انتشر في جميع دول العالم وخلف ضحايا و قتلة لم تشهده البشرية من قبل ، ولزال إلى يومنا هذا يحصد الأرواح البشرية ، وكان سبب انتشار العدوى و الفيروس المصافحة والعطس ،و الملامسة بين الأفراد ، وذلك تبعا لتقارير المنظمة العالمية للصحة .

إن أزمة كورونا كوفيد -19- ألقت بظلالها على دول العالم بدون سابق إنذار ، مما جعل كل القطاعات تتأثر دون استثناء و بالطبع الجزائر جزءا من هذا العالم تضررت كغيرها من الدول العالم الأخرى.

أن تداعيات هذا الوباء أدت إلى غلق الحدود بين البلدان و غلق الطرقات و المعابر بين الولايات التي شهدت انتشار هذا الوباء فيها (بؤرة الوباء) ، ولم تستطيع المصالح الطبية في دول العالم من إيجاد الحلول البيولوجية (اللقاح) ، وكان الحل يتمثل في الحل السوسيولوجي و هو التباعد الاجتماعي ، حيث فرقت تلك التداعيات بين العائلات و الأسر ، وباعدت بين أفرادالأسرة الواحدة .

لقد كان لهذا الوباء أثار على البشرية و دول العالم من عدت جوانب ، الاقتصادية و السياسية و الثقافية ، حيث أعيد رسم الخريطة السياسية و الاقتصادية العالمية ، و شهد العالم توازنات دولية جديدة ، وغدت مسؤولية رأس المال ، و مسؤولية الدولة ، ومسؤوليات المجتمع مهمة في حفظ النفس و المجتمع و الدولة من تفشي الوباء ، وتليها قيم التضامن الاجتماعي بين أفراد المجتمع و الدولة ، و بات الالتزام لقرارات الدولة الخاصة بالوقاية من هذا الوباء و الحجر الصحي مؤشرا على الالتزام و الامتثال و الحرص و التي تعبر عن مسؤولية اتجاه الوطن و الاعتزاز بالانتماء و الوحدة الوطنية والتضحية من اجل الوطن .

مما لا شك فيه ان تشكيل و تنمية تلك القيم الوطنية خلال هذه الازمة الصحية التي شهدتها الجزائر ، يسهم في مساعدة الدولة و السلطة في محاربة هذا الوباء و مشاركة المواطن فيعملية القضاء على هذا الوباء و الحد من انتشاره ، وذلك من خلال تفعيل قيم الولاء و الانتماء للوطن ، وتعزيز القيم الايجابية ، وتوثيق العلاقة بين السلطة و المجتمع ، و التماسك الاجتماعي و التضحية ، والتضامن الاجتماعي حتى تستطيع الدولة من السيطرة على تفشي هذا الوباء.

وسعيا منا لإثراء هذا الموضوع كانت هذه الدراسة التي بين أيدينا التي نحاول منها معرفة إن كانت لتداعيات كورونا انعكاسا على تنمية القيم الوطنية في مدينة ورقلة ، و منه إعادة النظر في "أولويات القيم" وهنا ان

كان هناك تنمية في القيم الوطنية (الانتماء الوطني ، التضامن الاجتماعي ،الوحدة الوطنية) ، و ذلك من خلال طرح تساؤل عام : ماهي انعكاسات تداعيات كورونا على تنمية القيم الوطنية ؟ في مدينة ورقلة ، ومن خلال الأسئلة الفرعية التالية :

ما هي انعكاسات كورونا على تعزيز الانتماء الوطني ؟ و ما هي انعكاسات كورونا على تنمية القيم التضامن الاجتماعي ؟ و ما هي انعكاسات كورونا على تنمية قيم الوحدة الوطنية ؟.

و الموضوع الذي بين أيدينا جديد و ذلك لحداثة هذا الوباء ، ولكن يوجد بعض الدراسات السابقة من خلال مقالات علمية سآتي ذكرها في **الفصل الاول** من هذا البحث ، و يعد جديد بالنسبة لميدان الدراسة في مدينة ورقلة و الجزائر.

ولقد تناولنا في هذه الدراسة **جانبين** : الجانب الاول (**الجانب النظري**) ، و الجانب الثانى(**الجانب الميداني)**، حيث تناولنا في الجانب النظري على تسعة عناصر ،العنصر الاول جاء فيه طرح الإشكالية و العنصر الثانى يتمثل في التساؤلات العامة و الفرعية ، والعنصر الثالث كان يتمثل في الفرضيات الدراسة من خلال الإجابة عن تلك الأسئلة ، و العنصر الرابع أهمية الدراسة ، و العنصر الخامس يتمثل في أهداف الدراسة ، و العنصر السادس كان أسباب اختيار الموضوع ، أما العنصر السابع كان يتكلم عن المفاهيم الدراسة نذكر منها تداعيات كورونا ، القيم الوطنية ، الانتماء الوطني ، التضامن الاجتماعي ،الوحدة الوطنية ، و العنصر الثامن تناولنا فيه الاتجاهات و المقاربة النظرية للوباء و القيم الوطنية ، أما العنصر الأخير التاسع تكلمنا على الدراسات السابقة التي كانت لنا سند في افتكاك الموضوع و بناء الإشكالية .

أما **الفصل الثانى** المتمثل في **الجانب الميداني** تم تقسيمه إلى قسمين : أولا :**الإجراءات المنهجية** ، وثانيا :**عرض البيانات و تفسير النتائج و التوصيات** ، حيث تناولنا في الإجراءات المنهجية ، منهج المتبع في الدراسة ،و مجالات الدراسة (المجال المكاني ، المجال زمني ، المجال البشري) ، إضافة إلى عينة الدراسة ، و أدوات المستعملة في الدراسة ، و الاسالبيب الإحصائية المستعملة ، تناولنا **ثانيا** : عرض البيانات و تفسير النتائج و التوصيات ، حيث كان من خلالها عرض و تفسير النتائج تناولنا فيه الإجابة عن التساؤلات و تفسير الفرضيات الجزئية ، واستنتاج الفرضية العامة .

و مهما يكن من أمر فان القاري العادي قبل المختصين في علم الاجتماع يكشف أو يلحظ بعض الأخطاء التي قد تكون وقعت فيها ، أو بعض الثغرات التي شابت الموضوع ولا غرو بالنسبة لطالب مبتدئي في علم الاجتماع كما ان الكمال لله وحده ، ولكن ما يثلج صدري أنىأخلصت النية في إخراج هذا العمل بالشكل الذي هو عليه و الله من وراء القصد.

تاريخ كتابة : ورقلة في : 2021/05/30

الفصل الاول

الجانب النظري

1- طرح الإشكالية:

لقد شهدت البشرية في السنوات الأخيرة عدة أمراض معدية قاتلة مثل :ليبولا،الملا ريا ، افلونزة الطيور، انفلونزة الخنازير...ثم كورونا، و الأمراض المعدية هي تلك الاضطرابات الصحية التي تحدث بسبب كائنات صغيرة جدا مثل البكتريا أو الفيروسات أو الفطريات أو الطفيليات ، كانت في كل مرة يضرب العالم جانحة يكتب تاريخ جديد للبشرية و ترسم خارطة مختلفة التوازنات الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية ، كما هي الصورة التي رسمتها تداعيات جانحة كورونا فيروس **–كوفيد 19-** عام 2019 بالصين ، وما أصبح يعيشه العالم من خوف وفزع اثر تفشي هذا الفيروس القاتل المجهول ، و التي تعتبر من أكثر الأوبئة المعدية خطورة ضربت البشرية عبر مر التاريخ الإنسانية .

حيث انتقل وانتشر هذا المرض المعدي –كوفيد 19 – من الصين إلى جميع دول العالم في وقت قصير جدا وعبر تلك الحدود الجغرافية للعالم دون قيود ، مما فرض على دول العالم القيام فورا بمجموعة من الترتيبات و السياسات و الإجراءات الصارمة لوقف تفشي الفيروس القاتل ، إلاأن تداعياته كان لها الأثر العميق على اقتصاديات و سياسات الدول من الداخل و الخارج.

و إن انتشار ذلك الفيروس بين مختلف فئات و أجناس البشر سواء كانوا أطباءأومرضى ، رؤساء و مرؤوسين أولم يستثني أي بشر، حيث انهارت قطاعات الصحة في مجموعة من دول العالم ، حتى تلك الدول التي كانت متطورة في مجال الصحة أمام هذا الفيروس القاتل والمجهول ، واجهت الكثير من المصاعب و المتاعب و الاحتياطات الصعبة لمواجهة هذا الوباء.

إن تداعيات فيروس كورونا لم تهدد الدول خارجيا فقط بل هددت تماسك المجتمع المحلى في حد ذاته ، وخاصة في البداية الانتشار و تفشى العدوى، حيث أصبحت الثقة منعدمة بين أفراد المجتمع بل وصلت حتى بين أفرادالأسرة الواحدة ، كل فرد يشك في الأخر على انه حامل للفيروس ، و أصبحالأفراد يلجون إلى التباعد بينهم بعدما كانوا يبحثون عن أواصر الصلة (العلاقات الاجتماعية) ،كل ذلك جعل الدول وخاصة المتضررة بالفيروس ومن بينها الجزائرإلىاللجوءإلى جميع الأساليب الممكنة والتدابير مثل إيقاف حركة السفر الدولي و الداخلي حتى لا يتفشى المرض و حصر بؤر العدوى ، وتوعية المواطن بخطورة هذاالفيروس ، وغرس فكرة التباعد لتجنب المرض و العدوى ، وذلك عبر جميع الوسائل المتاحة و خاصة الإعلام ، ثماللجوءإلىأساليبأكثر صرامة و وقاية و ذلك من خلال الحجر

الصحيالإجباري والعقاب للمخالفين للإجراءات الوقاية المعتمدة والسلامة هذا ما سبب حالة من الفزع و الخوف و الذعور.

كما أن تداعيات كورنا فيروس – كوفيد 19- سببت تحولات طارئة على جميع المستويات الاقتصادية و السياسية والاجتماعية و الثقافية بالنسبة للدول وحتى على مستوى منظومة القيم بإبعادها المختلفة ، حيث إن منظومة القيم هي تلك المنظومة من المعتقدات والمفاهيم المهمة والدائمة التي يتقاسمها الأفراد الذين تجمعهم ثقافة واحدة ، حيث كانت العودة القوية للمعتقد الديني في تفسير ظهور هذا الفيروس ،لأن القيم الدينية تظهر في الأزمات و الكوارث الطبيعية لدى الفرد ، بحيث يحس الناس أنهم بحاجة إلى القوة الإلهية في حمايتهم وهسببفي انتشار ذلك المرض المعدي ، و انتشاره هو عقاب من الله ضد السلطات الصينية بسبب اضطهادهم لأقلية المسلمة **"الايغور"** ، ولكن في الواقع أنالإصابة مست حتى الدول الإسلامية مثل ماليزيا ثم السعودية ثم الدول الإسلاميةالأخرى، بل حتى صحابة رسول الله ماتوا بالطعون، وكانوا أول من اقروا وبقواعد الحجر الصحي ، حيث نفذه عمر ابن الخطاب في **"طاعون دمشق"**، وكذلك راء آخرونأن سبب انتشار هذا الفيروس يعود إلى القيم الأخلاقية غير الحسنة التي تشهدهاالبشرية ، كما يقول سيد قطب في كتابه **"معالم في الطريق "** ***(تقف اليوم البشرية على حافة الهاوية لا بسبب الفناء المعلق على رأسها فهذا عارض من أعراض المرض ، ولكن بسبب إفلاسها في عالم القيم)[1].***

غير أنأزمة كرونا أحيت قيم التضامن والتضحية لدى بعض فئات المجتمع مثل الأطباء والممرضين ورجال الأمن والمسعفين اى الفئات التي كانت في اتصال أولى مع الفيروس حيث ضحوا بأنفسهم و أوقاتهم من اجل محاربة هذا الفيروس والذي قتل منهم الكثير ، ربما كان ذلك بداية عودة الشعور بالحاجة إلى الانتماء و التضامن والتضحيات من اجل الوطن ،اى تحريك القيم الوطنية والتيهي حب الوطن والشعور بالانتماء إليه والالتزام في الدولة أو المجتمع السياسي الذي يعيش فيه الفرد ، فنجد مثلا خلال الأياماالأولى لظهور هذا الوباء حيث تم تسجيل ارقي صور التضامن الاجتماعي في الجزائر و أنهناك أفراد لا تربطهم قرابة عائلية أو صداقة بل هو الانتماء فقط للوطن قاموا بجمع تبرعات مالية من اجل استئجار طائرة خاصة بنقل مريض من خارج الدولة والعودة به إلى ارض الوطن من اجل استكمال ما تبقى له من عمرأمامأسرته قضية (احد المواطنين الجزائريون) ، وكذلك قوافل المساعدات الاجتماعية لولاية "البليدة" ، فهناك الكثير من الأعمال و صور القيم الوطنية التي نمت في ضل تداعيات

[1]- سيد قطب ،**معالم الطريق** ،ط السادسة ،دار الشروق ،القاهرة ، مصر،1979، ص3.

كورنا لدى افرد الشعب الجزائري ، وكذلك مساهمة الجالية الجزائرية في الخارج بجمع مليون يورو ومنحها للدولة الجزائرية كدعم لمواجهة و محاربة هذا الوباء كوفيد _19_.

وهنا قام الباحث بدراسة حول نمو القيم الوطنية من انتماء والولاء وحب الوطن و قيم الحقوق الوجبات و احترام المؤسسات الدولة ، احترام الرأيالأخر ، التضامن الاجتماعي ، التويزة ....الخ في ضل جائحة كورونا التي شهدها العالم عامــة و الجــزائر خاصــة ، و ذلك من خــلال التــساؤل الرئيسي التالي :

2- التساؤلات الرئيسية و الفرعية :

هل يوجد انعكاسات لتداعيات كورونا على تنمية القيم الوطنية ؟

ذلك من خلال التساؤلات الفرعية التالية :

1- هل يوجد انعكاساتلتداعيات أزمة كورونا على تعزيز الانتماء للوطن ؟
2- هل يوجد انعكاساتلأزمة كوروناعلىتنمية القيم التضامن الاجتماعي؟
3- هل يوجد انعكاسات لتداعيات أزمة كورونا على تنمية قيمة الوحدة الوطنية ؟

3- الفرضيات الدراسة :

الفرضية العامة وهي الرئيسية وهي الفرضية H1
" كان لجائحة كورونا انعكاساعلى تنمية القيم الوطنية ".

إن للقيم الوطنية لها عدة معاير نذكر منها الانتماءوالولاء للوطن،و قيم التضامن الاجتماعي، وصور الوحدة الوطنية، مما نذكر فرضيات جزئية تمكننا من قياس انعكاس وعلاقة جائحة كورونا على تنمية القيم الوطنية.

1- كان لجائحة كورونا انعكاسا على تنمية تعزيز الانتماء للوطن.
2- كان لجائحة كورونا انعكاسا على تنمية قيم التضامن الاجتماعي بين أفراد المجتمع.
3- كان لجائحة كورونا انعكاسا على قيم الوحدة الوطنية بين أفراد المجتمع الجزائري.

4- أهمية الدراسة :

لهذا الموضوع أهمية كبيرة ، تتمثل في ما يلي :

- أهمية ومكانة القيم الوطنية و دورها في بناء المجتمع و تماسكه.
- تساعد هذه الدراسة كمرجع في تحديد منظومة القيم الوطنية.
- تمكن المسؤولين و أصحاب القرار في معرفة مكانة القيم الوطنية في المجتمع بعد جائحة كورونا و العمل على تنميتها للحفاظ على الهوية الخاصة بالمجتمع الجزائري في ظل ما يشهده من أخطار العولمة و مؤسساتها و التكلاب الذي تشهده الجزائر من الداخل و الخارج لضرب الوطن والدولة من خلال المساس بالقيم الوطنية .
- الكشف عن وجود انعكاسا بين جائحة كورونا على القيم الوطنية سواء سلبيا او إيجابيا..

5- أهداف الدراسة :

إنأهمالأهدافالتي نسعى لبلوغها من خلال هذه الدراسة تتمثل فيما يلي:

1- الإجابة عن التساؤلات المطروحة في الإشكالية.
2- التعرض لظاهرة تداعيات أزمة كورنا و انعكاسها على تنمية القيم الوطنية مع الاختبار المعمق لها، مع مراعاة الدقة في الطرح و الوصف.
3- تسفير هذه الظاهرة و ذلك من خلال الكشف عن الانعكاسالذي يكون بين تداعيات جائحة كورونا و تنمية القيم الوطنية في المجتمع.
4- الكشف عن انعكاس بين تداعيات كورونا و تنمية أو انهيار القيم الوطنية.
5- الكشف عن الآثارالناجمة عن جائحة كورونا و انعكاسها على تنمية القيم الوطنية (ايجابيا)او انهيارها (سلبيا).

6- أسباب اختيار موضوع الدراسة :

إن اختيارنا لهذا الموضوع أنما نابع من رغبتي و ميولي الذاتي له...باعتباري طالبا ماستر في علم الاجتماع الاتصال فان الأمر يستدعى تثمين سنوات الدراسة في هذا المجال من خلال هذا الطرح المتواضع، وحين لمست أنلي قدرة ولو محدودة في سبر أغوار هذا الموضوع (انعكاس تداعيات كورونا على تنمية القيم الوطنية).

ان الدراسات الأكاديمية قليلة في هذا المجال وسر في ذلك الظهور الحديث لهذا المرض المعدي كورونا – كفيد19-و الذي لم يشهد مثله العالم و البشرية من قبل حيث كان له تأثير على المجتمع و الإفراد من جميع النواحيالاقتصادية، الاجتماعية، السياسية،الثقافية ، العلاقات و القيم و على الصحة العالمية و ما خلفه من ضحايا في النفس البشرية.

أن القيم الاجتماعية و الإنسانية و بما فيها القيم الوطنية تتأثر بالأزمات و الكوارث و الأحداث، فنجد مثلا خلال الأحداثالتي شهدتها الجزائر أثناء الحراك فيفري 2019 تأثيرا على القيم الوطنية فمرت نجد ان هناك انهيارا في هذه القيم في عينة من المجتمع في وقت من مراحل الحراك ، ومرة أخريأدىإلى تنمية بعض القيم الوطنية خلال مرحلة من مراحله في عينة أخرى من المجتمع ،وكذلك تعتبر أزمة كورونا من بين الأزماتالتي انعكست على القيم الوطنية .

ومن هذا أسعى للوصول ان كان لتداعيات كورونا انعكاسا ايجابيا او سلبيا في تنمية القيم الوطنية.

7- تحديد مفاهيم الدراسة:

انطلاقا من الفرضيات يمكن تحديد المفاهيم التالية :

1- جائحة كورونا.
2- القيم الوطنية .
3- الانتماء الوطني.
4- التضامن الاجتماعي .
5- الوحدة الوطنية.

1-7- أزمة جائحة كورنا :

أ- التعريف اللغوي :[2]

الجائحة جمعها هيجوائحويقصد بها الوباء العام وهو وباءينتشر بين البشر في مساحة كبيرة مثل قارة مثلا أو قد تتسع لتضم كافة أرجاء العالم،والوباء المستوطن واسع الانتشار المستقر من حيث معرفة عدد الأفراد الذين يمرضون بسببه لا يعتبر جائحة،وعليه يستبعد من جائحة الأنفلونزالنزلات الموسمية المتكررة للبرد،ظهر عبر التاريخ العديد من الجوائح مثل الجدريوالسُلّ،ويعتبرالطاعون الأسودأحد أكثر الجوائح تدميرًا، إذ قتل ما يزيد عن 20 مليون شخصًا في عام 1350م، ويشتهر من الجوائح الحديثة فيروس نقص المناعة المكتسبةوالأنفلونزا الإسبانيةوجائحة أنفلونزا الخنازير2009، وفيروس الأنفلونزا أH1N1 و فيروس كورونا.

ب- التعريف اصطلاحا :[3]

فيروسات كورونا هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المُكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19.

مرض كوفيد-19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا،ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم.

[2]-https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9،10/02/2021,21h0.

[3] -https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses?gclid=Cj0KCQiApY6BBhCsARIsAOI_GjaC916c5xK8Qmj9fe8A673Him9KQKOqG4-j8oHNOpT-t7g4c7hL55YaAjW0EALw_wcB,p1,10/02/2021,21h00.

ت- التعريف الإجرائيلتداعيات أزمة كورونا :

وهي كل الآثار و النتائج المترتبة على تطبيق كل التدابير التي تقوم بها المجتمع أو الأفراد بحيث تمكنهم من الحماية و الوقاية من تفشي هذا الوباء ،وكذلك هي الآثار و المخلفات على الجوانب الاقتصادية و الاجتماعية والسياسية و الثقافية نتيجة تفشي هذا المرض في المجتمع.

2-7- القيم الوطنية:

1- التعريف اللغوي للقيم الوطنية:

أ- القيم :

تعرف لغة بأنها جمع لكلمة (قيمة) و هي الشيء ذو مقدار أو ثمن ، كما تعرف وفقا معاجم اللغة على أنها الفضائل الدينية و الخلقية و الاجتماعية التي تقوم عليها الحياة المجتمع الإنساني .[4]

كما أنها تعرف وفقا لمعجم كامبريدج " بأنها مجموعة المبادئ التي تساعد الفرد على التميز بين الحق و الباطل وتلهمه للتصرف في المواقف المختلفة."[5]

[4]- تعريف و معنى القيم في قاموس المعجم الوسيط ،اللغة العربية المعاصرة ،الرائد ،لسان العرب ،القاموس المحيط. قاموس عربي عربي"، www.almaany.com، اطّلع عليه بتاريخ12-02-2021 ،19:42.
إقرأ المزيد على موضوع. :
https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9#cite_note-wz4DtKu4ps-1

[5]- values", dictionary.cambridge.org, Retrieved 2021-02-12,20H07. Edited.

إقرأ المزيد على موضوع. :
https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9#cite_note-LHyKpFx0Ez-2

ب- **الوطن :**

يعرف الوطن في معجم المعاني الجامع – معجم عربي-عربى على انه :

- وطن : (اسم) جمعه أوطان .
- الوطن : مكان إقامةالإنسان و مقره ، واليه انتماؤه ولد فيه أو لم يولد.
- الوطن :مريض بفتح الميم و سكون الراء و ضم الضاض البقر و الغنم الذي تأوي اليه.

ث- الوطنية :

الوطنية اسم مؤنث منسوبة الى الوطن ويقصد بها حب الوطن و الإخلاص و التضحية الوطنية وهي تدخل ضمن جميع القيم الوطنية التي نحرس بالعمل بها وليست الأقوال فقط.

2- التعريف الاصطلاحيللقيم الوطنية:[6]

أ- **القيم :** مجموعة من الصفات الأخلاقيةالتي يتميز بها البشر ، وتعرف أيضابأنها مجموعة الأخلاق الفاضلة.

ب- القيم الوطنية :

هو مصطلح يعبر سير المواطنين جنبا إلى جنب و حرصهم على العمل معا في إطار سعيهم لتحقيق أهدافواحدة ، وتتلخص في تعزيز مفاهيم عدة مثل (الوحدة ،العمل الجماعي ، التضامن الاجتماعي) ، من اجل النجاح و النمو البلد و ازدهارها على كافة الأصعدة .

[6]- "National Values", kippra.or.ke ،2019-02-12,20H37. Edited

إقرأ المزيد على موضوع.:
https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9#cite_note-qGyLqnzptt-4

3- التعريف الإجرائيللقيم الوطنية:[7]

أ- **القيم:**

المعتقدات، والأحكام، والثوابت الإنسانية التي تظهر من خلال السلوك، وهي الموجه للسلوكيات الإنسانية، والمحددة للمقبول والمرفوض من السلوك.

ب- **الوطن:**

ارض وشعب وسلطة، تربطها عوامل اجتماعية وإنسانية وتاريخية ودينية وسياسية واقتصادية وثقافية مشتركة، وتشترك في المصير الواحد.

ج- **القيم الوطنية:**

ثوابت الإنسان التي تظهر من خلال ارتباط الفرد بالوطن والأمة واعتزازه بذلك، ويعبر عنها بالقول والفعل، وتشير إلى سلوكيات الاستقامة، والعمل ، والأمانة، والنظام، وتحمل المسؤولية، واحترام الآخرين، والمحافظة على البيئة، وغيرها من القيم التي تتبلور في أداة الدراسة.

3-7- تعريف الانتماء الوطني :

[7]- عيد حسن الصبحيين ، مصطفى جويفل ، **واقع القيم الوطنية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن**(دراسة نفسية تربوية)، مخبر تطوير الممارسات النفسية التربوية-جامعة الحسين بن طلال، الأردن ،2016،ص139.

اقراء المزيد على الموضوع :

12/02/2021,https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9#cite_note-qGyLqnzptt-4.

ورد في معجم الموسوعي لمصطلحات التربية انه " الإخلاص لفكرة أو مثل عال أو شخص أو جماعة أو وطن أو الوفاء له "[8].

و يعرف الانتماء الوطنيبأنه "السلوك المعبر عن امتثال الفرد للقيم الوطنية السائدة في مجتمعه كالاعتزاز بالرموز الوطنية و الالتزام بالقوانين و الأنظمة السائدة و المحافظة على ثروات الوطن و ممتلكاته و تشجيع المنتجات الوطنية ، و التمسك بالعادات و التقاليد و المشاركة في الأعمال التطوعية و الاستعداد للتضحية من اجل الوطن .[9]

و للانتماء الوطنيأبعاد نذكر منها : الهوية معينة للوطن و تعبر عن أوجوده و الولاء وهو يمثل تدعيم الفرد لجماعته و وطنه وحماية الوطن و الالتزام بالمعاير و القيم الاجتماعية و القوانين السائدة في المجتمع و الامتثال لسلطة و التودد والحب .[10]

7-4 التضامن الاجتماعي :

التضامنالاجتماعيلغة:يعني التزام القويّ أو الغنيّ معاونة الضعيف أو الفقير، ويعني أيضًا التعاون والعمل المشترك، و**"أظهر الشعب تضامنًا رائعًا"** يعني اتحادًا وتعاونًا واتفاقًا، والتضامن الاجتماعي يعني التعاون بين أفراد المجتمع[11].

والتضامن بالإنجليزية« solidaarity » ، وتعني لغةً: الوحدة (كمجموعة أو طبقة) التي ينتج عنها مجتمعًا يشترك في المصالح والأهداف والمعايير[12].

التضامن الاجتماعي اصطلاحا :وصفت المنظمة الكندية للتنمية والسلام التضامن بعبارة: "يقف جميع الناس سويًا في المجتمع في أي مسألة تواجه الأخير"، أي أنّ التضامن هو التزام كافّة الناس بالوقوف إلى جانب بعضهم البعض من أجل تقوية المجتمع وتعزيز روح العدالة فيه.[13]

---

[8]- ختام عبد الله على غنام ،**السمات الشخصية و الولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس** ، رسالة ماجستير(علم النفس الاجتماعي)، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ،2005 ، ص36.

[9]- محمد احمد درويش ، **الانتماء** ،عالم الكتب ،ط1،القاهرة ،2015 ،ص 191..

[10]- محمد احمد درويش ، نفس المرجع ، ص193.

[11]-: https://sotor.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%85%D9%86/ ,29/05/2021,10h26.

[12]- : https://sotor.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%85%D9%86/ ,29/05/2021,10h5.

[13]- https://sotor.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%85%D9%86/ ,29/05/2021, 10h40.

عُرّف التضامن في مجالاتٍ أخرى على أنّه التعاون المتبادل بين أفراد المجتمع، والذي يُساعدهم على التغلّب على أكثر الكوارث صعوبةً وفظاعة، مثل: الحروب، الأوبئة، الأمراض وغيرها من المحن.[14]

7-5- الوحدة الوطنية :

عرّف الوحدة الوطنيّة بأنّها الحالة الاجتماعيّة والسّياسيّة في البلد، والتي تعبّر عن وحدة الشعب بمختلف شرائحه ومنابته على هدف واحدٍ وهمّ مشترك دون النّظر في اعتبارات اختلاف المنابت وتنوع الأصول، وخضوع جميع المواطنين في البلد للقانون والعدالة والمساواة بعيدًا عن التّمييز والمحاباة بناءً على الأعراق والأصول والدين؛ فحالة الوحدة الوطنيّة إذن هي حالة إيجابيّة يسعى المجتمع للوصول إليها حتّى يتجنّب المشاكل والقلاقل فيه.[15]

8- المقاربة النظرية :

تعتبر المقاربة النظرية في البحث السوسيولوجي من اجل اقتراح إشكاليةللدراسة ، وطرح فرضيات بغية مناقشتها ، بالإضافة إلى تزويد بنماذج مفاهيمي في تحديد الدراسة، ومساعدة الباحث على اختيار المتغيرات والبيانات المراد جمعها ، كما تسهم النظرية في جعل نتائج البحث واضحة ،وهكذا تتمكن النظرية الموظفة في البحث من تنظيم النتائج و شرح الظاهرة ،و توضيح المتغيرات و علاقتها لبعضها البعض [16]، مثل دراستنا هذه نحاول أظهار المقاربات الاجتماعية لانعكاسالأمراض و الأوبئة (كوفيد -19-) على تنمية القيم الوطنية ، وتحديد المفاهيم مثل التضامن الاجتماعي و الوحدة الوطنية....الخ .

---

[14] https://sotor.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%85%D9%86/,29/05/2021 ,10h49.

[15] https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AD%D8%AF%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9 ,29/05/2021, 11h00.

[16] -صخري محمد ،**إشكالية توظيف المقاربة النظرية في البحوث السوسيولوجية**(دراسة سو سيولوجية)،الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية و الإستراتيجية ،14:20/05/21،2021.
https://www.politics-dz.com/%D8%A5%D8%B4%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B1%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A8,21/05/2021,14h20.

إن تداعيات كورونا من منظور علم الاجتماع هو تحدى كبير للعلماء و الباحثين في علم الاجتماع ، حيث يري البعض انه من اختصاص الأطباء و الباحثين في علم الفيروسات فقط ، وهو طرح لا أساس له من الصحة ، و الدليل على ذلك انه بعد فشل العلاج البيولوجي في بداية ظهور هذا الوباء ، كان الحل لمحاربة تفشي هذا الوباء أو الفيروس يتمثل في الطرح السوسيولوجي وهو **التباعد الاجتماعي** .

إن ارتباط الأوبئة عبر العصور بالضمير الجمعي لما لها من انعكاسات عميقة على البني الاجتماعية و أنماط حياة الفردية و الجماعية و القيم و العادات ، يخلق ذلك بروز نماذج سلوكية اجتماعية يتأثر هذا السلوك بعامل الخوف الجماعي و بروز عادات صحية جديدة أكثر صرامة و انضباط مثل ثقافة غسل اليدين ،التباعد الاجتماعي ،التحية من بعيد ، الابتعاد عن المصافحة و العناق ....الخ ، الضمير الجمعي أو الوعيالجمعي هو مصطلح تكلم عنه **اميل دوركايم**، ليشير إلى المعتقدات و المواقف الأخلاقية المشتركة و التي تعمل كقوة التوحيد داخل المجتمع (تشكيل ما يسمى الوحدة الوطنية) .

كما ناقش **دور كايم** في كتابه **" تقسيم العمل"** بأنه في المجتمعات التقليدية البدائية (تلك القائمة على العائلة و العشيرة أو العلاقات القبلية)يلعب الدين دورا هاما في توحيد الأفراد منخلال خلق ضمير مشترك و يكون محتوي الضمير الشخصي في مثل هذا النوع من المجتمعات مشترك بشكل كبير على جميع الأفراد في نفس المجتمع ، وهذا ما يخلق تضامن اجتماعي.[17]

أن الحل الاول في مواجهة هذا الوباء و المتمثل في التباعد الاجتماعيأدى إلى اختفاء العلاقات الاجتماعية و العلاقات الحميمة والصداقة وفرض علينا البقاء في المنزل مع أفراد العائلة و الأسرة (الحجر الصحي) ، حيث كانت الأسرة هي الواجهة الأولى التي تتصدى لهذا الوباء من خلال توعية أفرادها بواسطة نماذج ثقافية تتبناها في ممارساتها اليومية لحماية أفراها من العدوى و طرق الوقاية و النظافة و التغذية السليمة ، وتحفظ الفرد و استقرارهالمعنوي و القيمى و هذا مايسمى بالتنشئة الاجتماعية ، وذلك بحماية الجيل السابق للجيل الجديد وهوطرح **"دور كايم"** وما يسمى **بالاندماج في الحياة الاجتماعية** ، مما يجعل المجتمع يشكل مقاومة كل شر و كل جائحة و الفيروس كوفيد– 19- و الحفاظ على النفس و المجتمع ، ونصح الآخرين بالتوعية من خطورة الوباء أو الخطر ، أنالإنسان من خلال

[17]-https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B6%D9%85%D9%8A%D8%B1_%D8%AC%D9%85%D8%B9%D9%8A, 11/04/2021,22h10.

التنشئة الاجتماعية يبنى نموذج ثقافيا ماديا روحيا قوي يكون له جدار الدفاع الاول من الأمراض المجتمعية و الوبائية و يحفظ استقراره[18].

رؤية **" ادغار موران"EDGAR MORIN المدرسة** البنائية عالم اجتماع فرنسي ،حيث تكلم عن وباء كورونا ، ويعتبر شاهدا عن عصر الأمراض و الأوبئة ، حيث توفيت والدته هو صغير ضحية **الأنفلونزا الاسبانية** ، تكلم عن الوباء و علاقته بالنماذج الاقتصادية و الاجتماعية و السياسية الحالية و هي علاقة كشفت عن حدود العولمة الفاقدة للتضامن الاجتماعي خلال الأزمة الوبائية فهو يقول : (كان البشر كلهم من جميع القارات يعانون من المشاكل نفسها بتدهور المحيط الحيوي و انتشار الأسلحة النووية ، انتشار الوباء ....الخ ، هذا المصير المشترك القائم ، ولكن بسبب هذا الخوف الذي استبدا بالعقول فأنه بدلا من ان نعى بوحدة مصيرنا ، فان هذه العقول تتحصن بضرب من الأنانية الوطنية أو الدينية ، وبطبيعة الحال من اللزوم وجود تضامن وطني ، و هذا أمر ضروري ، و إذا لم نفهم انه من الواجب لوعينا بوحدة مصيرنا (الوحدة الوطنية) سيتفاقم الوباء و تستمر الأزمة.)[19].

ومن خلال هذا الطرح نريد دراستنا لهذا الموضوع ، و المتمثل في أن كانت هناك انعكاس لتداعيات كورونا على تلك القيم التي أشار إليها **"مروان "** مثل التضامن الاجتماعي و الانتماء الوطني و الوحدة الوطنية .

لقد دخلت الجزائر كغيرها من الدول خلال أزمة كورونا ، في حجر صحيلأفراد المجتمع لحماية من انتشار الوباء ، مما أدى إلى تهافت كبير من الناس عن المواد الغذائية بجميع أنواعها و أصبحوايخزونها خوفا من الجوع و العدوى ، بماانه حجر صحي تام ذهب الإنسان إلى الفضاء الافتراضييمارس فيه حياته و تفاعلاته للاقتناء مستلزماته ، و ما لاحظناه خلال تلك المدة التي دامت أكثر من خمسة أشهر من الحجر الصحيالتام كان لها تأثير على الحياة الاجتماعية للإفراد،أدي بالدولة و الجمعيات و الأطباء و رجال الأمن ....الخ لمقاومة صحية ضد الجائحة مما كاد أنيودي إلى انهيار الصحة في الجزائر ،و لكن استطاعت مجابهة الوباء نوع ما الا بعد الهبة التضامنية من طرف المواطنين فيما بينهما ، و تضامن أفراد المجتمع مع الدولة و السلطة ، ولكن استمر انتشار الوباء في المجتمع و ذلك لعددت أسباب منها الفوارق الطبقية في المجتمع ، وعدم التزامفئة واسعة من المجتمع بالإجراءات الوقائية المتخذة من طرف الدولة مثل : الحركات الاحتجاجية والعدوانية التي كانت تشهدها

[18]- ناصر بودبزة ،شادلىشوقى ، مقال **"كوفيد -19- و إشكال التيه في المجتمع الجزائري بين الحجر والفقر**،مجلةالإنسان و المجال ، مجلد 6، العدد:01 ، افريل 2020 ، ص89.

[19]- محمد الهادى ،حاجى ، **التوجهات النظرية و المنهجية في علم الاجتماع الطبي** ، 2020/08/21.
انظر هنا :- ، https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=689215 ,08/05/2021,23h12

المنطقة أيام تفشي الوباء ، وذلك لما يعانيه المجتمع من هشاشة الوضع الاقتصادي و الاجتماعيللإفراد ، الوضعالذي زاد من اتساع الهوة بين الفئات أو بين الفئات و السلطة ، حيث أصبح الفرد في المجتمع لا يسمع إلى أي قرار اصدر من طرف الدولة و لو في صالحه ، و أصبح يفسر تلك القرارات بتفسيرات أخري فمثلا هناك من يقول (الحجر الصحي حتى لا يخرج في الحراك الشعبي فقط ، ما هذا الا حملة انتخابية .....الخ).

كل ذلك جعل الأفراد في المجتمع لا يخاف كوفيد– 19- ، و لأنهم عانوا التهميش و البطالة ، و اتساع الهوة بين أفراد المجتمع و السلطة ،و لم تكن لهم المشاركة في السياسة و اتخاذ القرار في جميع المستويات الاقتصادية و الاجتماعية و سياسية .....الخ ، وهذه رؤية **" ألان توران"**الذي يقول أن هناك فئات كثيرة منها المنفية خارج العمل ، الذين يعتاشون على المساعدات العمال الفقراء و المغمورة في ظلمات التصنيفات الاجتماعية، إلى جانب المهمشين خارج سوق العمل و المهاجرين النازحين تنتمي إلى عالم الفراغ ، وكل لأجل موت ينزله بنفسه أو بعدوه ينتمي إلى عالم الفراغ ، أين تسود ظروف التفكيك و التهميش الاجتماعين ، قد بينت الجائحة في مجتمعنا المبحوث الذي له نفس الخصائص و الصفات التي تكلم عنها **"توران"** ، انه رغم المجهودات التي بذلتها الدولة و الأطباءو أفراد المجتمع في مواجهة هذا الوباء الا انه كان هناك انتشار الوباء في المجتمع ،وذلك بسبب تلك عوامل التي تكلم عنها **"توران"** والتي أدت إلى ضعف كبيرا في القيم الوطنية ، واتساع الهوة بين الأفراد والسلطة [20].

نظرية أولويات القيم ، حيث كانت الحرية قيمة القيم لا تعلوا عليها أخرى في المجتمعات الديمقراطية من خلال ممارستها ، وفي المجتمعات غير ديمقراطية من خلال التطلعات , وتحت واقع الجائحة أعيد النظر في (أولويات القيم) ، حيث تصدرت قيم المسؤولية ، حفظ النفس ، التضامن و الوحدة الاجتماعية ، وأصبح التباعد الاجتماعي خلقا اجتماعيا و سلوكا لتحقيق قيمة المسؤولية الفردية اتجاه المجتمع ، وبات الالتزام بالحجر الصحي تدبيرا مؤشرا على الالتزام و الحرص لا بل أعتبر مسؤولية اتجاه الوطن (الانتماء الوطني ، الوحدة الوطنية) .

كما غدت المسؤولية رأس المال و مسؤولية الدولة و مسؤوليات المجتمع تليها قيمة التضامن الاجتماعي مهمة في حفظ النفس و المجتمع و الوجود الإنساني من أزمة كورونا على الأفراد و الأسر .

وبما أنالأخلاق والقيم و الأعراف و العادات و التقاليد موضوعات أساسية في علم الاجتماع كونها تشكل احد أهم مكونات الثقافية [21]، ومن خلالها يمكن لعلم الاجتماع أن يتعامل مع التساؤلات تستكشف

---

[20]- ناصر بودبزة ،شادلشوقى ، نفس المرجع السابق ، ص90.

[21]- أسماء حسين ملكاوى ،**ازمة كورونا و انعكاسها على علم الاجتماع** ، مركز ابن خلدون للعلوم السياسية و الاجتماعية ، جامعة قطر ،2020 ،ص25.
http://www.qu.edu.qa/static_file/qu/research/ibn%20khaldon/books/coronavirus-book.pdf ,03/05/2021,14h0

طبيعة القيم التي تسود وقت الأزمات الكبيرة ،وكيف يمكن تنعكس عدوى الفيروس (كوفيد -19-) على عدوى أخلاقية تنشر قيم الخير و التضامن و الانتماء و الوحدة الوطنية .

9-الدراسات السابقة:

1- **الدراسة الأولى :** محمد يتيم ***" أزمة كورونا و انعكاسها على منظومة القيم "*** [22]

هذا المقال قام به الباحث **محمد يتيم** في المغرب في 10 افريل 2020 تحت عنوان ***"أزمة كورونا و انعكاسها على منظومة القيم"*** ، وتم نشره على مستوي موقع الجزيرة ، حيث كانت إشكالية المقال هوأن جانحة كورونا –كوفيد 19- اجتاحت العالم و اخترقت الحدود و الفئات و الطبقاتو التي ستسجل إلىأحداث أو أزمات عرفها القرن العشرين مثل الحربين العالمتين و الأزمة الاقتصادية و ظهور ما يسمى بالنظام العالمي الجديد الأحادي القطب ، والحروب التي قادتها - **و م أ-** في أفغانستان و العراق، حيث ستكون لجانحة كورونا موضوع بحوث و دراسات و ندوات و تحاليل علمية لمراكز البحوث من الزوايا الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية ...الخ من اجل بيان التحولات المحتملة على النظام العالمي وعلاقات القوة و توازناتها و انتقالات مركزها ، حيث تطرق الباحث في هذا المقال إلى أثارت بعض التحولات و التغيرات على مستوي منظومة القيم بإبعاده المختلفة، كيف كان انعكاس تداعيات كورونا على بعض القيم؟

كانت روية الباحث في هذا المقال و باختصار أن انعكاس تلك التداعيات كان في بعض التحولات الطارئة أو المحتملة على مستوي منظومة القيم بإبعادها المختلفة و ومنها كتالي :

---

[22]- محمد يتيم ،**ازمة كورونا و انعكاساتها على منظومة القيم** ،2020، https://www.aljazeera.net/opinions/2020/4/10/%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%88%D8%A7%D9%86%D8%B9%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA%D9%87%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%88%D9%85%D8%A9,20/01/2021,20h10.

أولا :العودة القوية للمعتقد الديني أو الشعور الديني أو القيم الدينية ،باعتباره شعورا يقوم على الإيمان بوجود قوة إلهية خارقة كانت هي السبب تفشي هذا الوباء و أنالإنسان هوكائن ضعيف مهما كانت قوته ، و أن هذا الوباء المعدي سببه المعاصي و انه عقاب من الله ضد السلطات الصينية.

ثانيا : و أن انتشار هذا الوباء بهذه الصورة كان سببه القيم الأخلاقية للبشرية ، حيث تشهد البشرية إفلاسفي عالم القيم ، وحتى نتمكن من مكافحة هذا الوباء و تفشيه يجب تنمية القيم الأخلاقية .

ثالثا :إفلاس النظام الرأسمالي وعجز النموذج الديمقراطي الاجتماعي عن التصدي لهذا الوباء ، حيث استطاعت الصين في احتواء جانحة، في حين عجزت في ذلك الرأسمالية و الأنظمةالديمقراطية الاجتماعية المبنية عن الحرية الفردية مثل **و م** أذلك بسبب التكوين الثقافي للفرد الذي يتمرد على التحكيم السلطوي مما أدىإلى نوع من التهاون في التعامل مع الجائحة فكانت الكارثة و انهيار منظومة الصحة في عدد كبير من تلك الدول مثل ايطاليا و فرنسا و و م أ و بريطانيا ، وجعل تلك الدول تكتشف أهمية التضامن العالمي.

رابعا :انهزام قيم الفر دانية وانبعاث قيم التضامن الاجتماعي و الإنساني حيث كان انعكاس جائحة كورونا على القيم التضامن والتضحية من قبل الأطباء و الممرضين و غيرهم و ذلك بسبب الشعور بالحاجة إلى الانتماء الاجتماعي و التضامن الإنساني.

خامسا :تجسير العلاقة بين المجتمع و الدولة و عودة الولاء للوطن و الدولة و التعامل الشعبي و المجتمعي مع مؤسسات الدولة .

لقد اعتمد الباحث في هذه المقال على المنهج الوصفي حيث كان هناك وصفا دقيقا لتغيرات و التحولات التي سلط عليها ضوء في المقال ، ولقد كانت الاستعانة بهذا المقال في بناء الإشكالية الدراسة و التي كانت دراسة انعكاس تلك التداعيات على القيم الوطنية من ولاء إلى المجتمع و الوطن و التضامن الاجتماعي و الوحدة الوطنية في المجتمع الورقلي.

2- **الدراسة الثانية** :*هالة الحفناوي* ***"إيكولوجياالأوبئة "*** [23]

هذا المقال قامت به الباحثة**هالة الحفناوى** في 17مارس 2020 تحت عنوان ***"يكولوجياالأوبئة"*** وتم نشره على مستوي موقع المستقبل للأبحاث و الدراسات المتقدمة –ابوضبى– وكانت إشكالية المقالأن المجتمعات الإنسانية عبر التاريخ واجهت بعض الأوبئةالتي انتشرت على نطاق واسع ، وأودت بحياة الملايين في فترة زمنية قصيرة، وقد أثرت هذه الأزمات على الأفراد الذين عاشوا هذه الخبرة الاستثنائية ، إذا غيرت جانبا من اتجاهاتهم القيمية ، انطلاقا من التساؤل التالي : **ماذا يحدث للمجتمعات عند تعرضها لوباء مفاجئ؟**

حيث ركز المقال على الملامح السيكولوجيا الاجتماعية التيظهرت في المجتمعات خلال فترة الأوبئة ، وذلك من خلال واقع الخبرات التاريخية السابقة ، حيث سجلت الباحثة في مقالها بعض الملامح نذكر منها :

- سقوط**" العقلانية الهشة"** الحاكمة للتفاعلات اليومية ، حيث نلاحظ انه في مثل هذه الأزماتتأخذ اللاعقلانية بزمام الأمور ويدفع الخوف و القلق و الارتيابالأفراد المجتمع نحو سلوكيات متناقضة غير منطقية ، فمثلا مانشاهده في سياق الأزمة الحالية هلع الشراء خوفا من حدوث نقص في بعض السلع مما يودي إلى تخزينها .
- مخاوف العيش في ضل المجهول ، حيث انه أثناء انتشار الأوبئة لا يواجه الأفراد مخاطر اليقين المرتبط باحتمالات أصابتهم بالمرض من عدمه بل انه يواجههم عبئا أثقل مرتبطا بحالة كاملة من المجهول ، كما يلاحظ انه هنالك تصاعد في عدم الثقة بين أفراد المجتمع حتى داخل الأسرة الواحدة.
- صعود و هبوط أنماط التدين و ارتباك القيم وفقا للخبرات التاريخية لوحظ تأثير منظومة القيم و أنماط التدين خاصة مع طول المدة و ارتفاع مستوى الخطورة و تفشي الوباء ، حيث يصبحوا أفراد المجتمع يشككون في معتقداتهم و قيمهم وقد يذهبونإلى ممارسة عقائد أخري .
- إعادةالإنتاج**" التراث الشعبي"** ، حيث نلاحظ خلال فترات الأزمة و تفشي الوباء يدفع بأفراد المجتمع إلى الاعتماد على ذاته و مخزونه الثقافي في البحث على باب الخروج من الأزمة ، مثلا ما صرح به وزير العلوم و التكنولوجيا الصين **"شونانبينغ"**أن**85%** من مرضى

[23]- هالة الحفناوى ، **سيكولوجيا الاوبئة** ، 2020
https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/5379,20/01/2021,14h30.

كورونا في الصين تلقوا مزيجا من العلاج الدوائي و التقليدي ، و تقارير إعلامية صينية أن**80%** من المرضي في الصين تلقوا علاجا تقليديا.

- الانجراف نحو الشائعات و تبنى نظرية المؤامرة .
- الوصم الأثيني.
- تصاعد الشعور الجمعي و ظهور المبادرات الاجتماعية في حالة الأزمات ، تقل الفجوة بين الفرد و المجتمع ، ويظهر نوع من الشعور الجمعي و التضامن بين أعضاء المجتمع و خلق أفكار و مبادرات والمساعدات الاجتماعية و التكافل.

لقد اعتمدت على هذه الدراسة في بناء الإشكالية،محاولاأثارت ما إذا كان هناك انعكاس هذه الجائحة على تنمية القيم الوطنية .

3- **الدراسة الثالثة** *بولعرس حنا**"تداعيات كورونا على المجتمع المدني "*[24]

هذا المقال قامت به الباحثة**بولعرس حنا** في **26مارس 2020** تحت عنوان **"تداعيات كورونا على المجتمع المدني"**وتم نشره على مستوي موقع ***المنصة المجتمع المدني–جمعيتى- بتونس*** وكانت إشكالية المقال ، مع كل جائحة تضرب العالم يكتب تاريخ جديد للبشرية مثلما يعيشه العالم اليوم اثر تفشي فيروس كورونا – كوفيد19- و التي تعدى انتشار هذا الوباء الحدود الجغرافية للصين ليشمل جميع أنحاء العالم ، ويفرض على جميع الدول القيام بمجموعة من الترتيب الصارمة لتوقيف تفشي هذا الوباء ، وتسبب هذا الفيروس القاتل في تغير مسار السياسي و الاقتصادي لبعض البلدان العالم،و لم تكن لهذه الجائحةتأثيرامن حيث العلاقات الخارجية فقط بل هدد تماسك المجتمع المحلى في حد ذاته مما سبب حالة من الفزع و الخوف، وكان التساؤل المقال : ماهو دور منظمات المجتمع المدني في مجابهة وباء كورونا؟

كان المجتمع المدني كغيره من الفاعلين في المجتمع يجهل ما ستئولإليهاالأمور و خاصة بعد الإجراءاتالتي اعتمدتها الدول ، وخاصة تلك التي مسها الوباء في مواجهته ، مثل غلق الحدود و توقيف الفعاليات الثقافية و الرياضية و الاقتصادية....الخ، ليبقى واقفا و عاجزا ، و متفرجا لا يعرف اى السياسات التي يجب إتباعهاأمام هذا الوضع الكارثيالعالمي ، حيث اعتمد بعدها لتحديد الأولويات لتصحيح الخطأ ،و القيام بتدخلات عسى أن تكون فعالة في تطويق الأزمة مثل :

[24]- بولعراس هنا ، تداعيات فيروس كورونا على المجتمع المدنى ، 2020، https://jamaity.org/2020/03/تداعيات-فيروس-كورونا-على-المجتمع-المد/،10/01/2021,11h00.

- التحرك وفتح أبواب التضامن و التآزرو الانخراط في العمل تحت ضل الجمعيات التضامنية.
- القيام بدور توعوىتحسيسي بضرورة الالتزام بقواعد الصحية و طرق الوقاية من هذا الوباء.
- القيام بدور ردعيميداني.
- القيام بدورالرقابي.
- تقديم المساعدات العينية من مواد التنظيف ، المواد الصحية مثل الكمامات الطبية.
- اتخاذ إجراءات عاجلة و مبادرات تضامنية للفئات الهشة.
- المراقبة المستمرة لكل الفضاءات العمومية و التجارية و الخدماتية و محاولة تنظيفها و تعميقها لكي لا تصبح بؤرة لتفشي المرض.
- توفير وسائل الحماية المطلوبة للعناصر الطبية و الأمنية.

لقد كانت الاستعانة بهذا المقال في افتكاك الموضوع و بناء الإشكالية و في بناء طرح بعض أسئلةالاستمارة .

ثانيا: الجانب المنهجي

1- منهج الدراسة :

ويقصد به الإجراء المتبع بغية الوصول لهدف محدد ومناهج البحث عبارة عن إجراءات بحثية محايدة **(والتي تقتضى بذلك حياد الباحث و استقلاله تجاه الظاهرة المدروسة ، واستقلال المنهج عن أي أفكار فلسفية أو إيديولوجية مسبقة)**[25]

و المنهج المعتمد في هذا الموضوع هو المنهج الوصفي، لأنه يتناسب ودراسة الظواهر الاجتماعية ،إذ يصف الظاهرة وصفا موضوعيا وذلك من خلال البيانات المتحصل عليها باستخدام تقنيات وأساليب البحث العلمي.

و المنهج الوصفي هو أول خطوة يقوم بهاالباحث حين دراسته لظاهرة ما ، إذ يقوم بوصف الظاهرة و جمع أوصاف و معلومات دقيقة عنها ، انه يعتمد على دراسة الظاهرة (الواقع) ومن ثم التعبير عنها تعبيرا كيفيا أو كميا ، فيعطيها وصفا رقميا يعبر عن قيمة هذه الظاهرة أو حجمها و درجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى .

المنهج الوصفي هو طريقة من الطرق التحليل و التفسير بشكل علمي من اجل الوصول إلي أغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية[26].

ومن خلال هذا المنهج نستطيع الحصول على معلومات دقيقة حول تداعيات هذا الوباء المعدي و كذلك على القيم الوطنية ، و تحديد أن كان هناك انعكاسا على تنمية القيم الوطنية في مدينة ورقلة ، ويمكننا من جمع البيانات و وصفا دقيقا لهذه المتغيرات و الإجابة عن التساؤلات المقترحة ثم تحليلها و تفسيرها.

[25]- حامد ، خالد ، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية** ،ط الأولى ، جسور للنشر و التوزيع المحمدية ،الجزائر ، ص33.
[26]- بوحوش ، عماد ، **مناهج البحث العلمي وطرق أعداد البحوث** ، ط الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2001، ص ص 140و141.

2- مجالات الدراسة :

أ- المجال المكاني :

يتمثل المجال المكاني في تطبيق أدوات البحث علي عينة من الأفراد التي تعيش في **مدينة ورقلة** ، حيث تقع هذه المدينة في الجنوب الشرقي للجزائر ، و كانت هذه الولاية من الولايات الأولى التي تعرضت إلي تفشي وباء كوفيد 19 ، وكانت سرعة انتشار هذا الوباء في هذه الولاية كبيرة جدا مما كادا يودي إلي انهيار الصحة فيها ،حيث كان عدد المصابين في هذه الولاية إلى غاية **2020/12/31** حوالي **1361** مصاب و عدد الوفيات **26** وذلك تبعا لتصريح اللجنة الوطنية التابعة لوزارة الصحة في الجزائر، حيث شهدت هذه الولاية وقفة تضامنية كبيرة جدا مع ولاية البليدة من خلال تنظيم قوافل تضامنية ، وشهدت كذلك هبة تضامنية ومشاهد للوحدة الوطنية بين أفراد المدينة و مؤسسات الدولة الأخرى في المجتمع لمحاربة تفشي الوباء في المنطقة.

ب- المجال الزمني :

يتمثل المجال الزمني لهذه الدراسة في استعمال و تطبيق مناهج و أدوات البحث في الموسم الدراسي **2021/2020** لنيل شهادة الماستر علم الاجتماع الاتصال ، وكانت البداية خلال **شهر فيفري 2021** ، حيث كانت الانطلاقة متذبذبة بسبب تداعيات كورونا ، كانت البداية بالدراسات النظرية محاولا افتكاك الموضوع الدراسة.

ت- المجال البشري :

وهو المجتمع الذي يقوم الباحث بتحديده من خلال مجموعة من الخصائص التي يجب توافرها في وحدات المجتمع أو العينة .

و يتمثل المجتمع البحث لهذه الدراسة لمجموعة من الأفراد الذين يقيمون في مدينة ورقلة ، تمكنا من تحديدهم من خلال دراسة استطلاعية ، حيث أنهم يمتلكون نفس الخصائص المراد دراستها في هذا الموضوع مثل الذين كانوا يقومون بالتضامن الاجتماعي خلال هذه الفترة مثل الأطباء و الممرضون وأشخاص أخري وكان عملهم التضامني لا لسبب إلا الانتماء للوطن ، وحاجة الوطن لذلك.

3- العينة الدراسة :

رغم أن مجتمع البحث معروف إلا انه هناك صعوبة في تحديد عدد أفرادالعينة، بسبب صعوبة تحديد أفراد العينة التي لها نفس الخصائص المراد دراستها في هذا الموضوع وذلك لعدة أسباب تخص أفراد العينة مثل التضامن الاجتماعي الذي يتستر عنه مجموعة من الأفراد و الانتماء الوطني أو الوحدة الوطنية ، مما توجب علينا اعتماد عينة القصدية او(أللاحتمالية) كرة الثلج في تحديد عناصر العينة.

عينة كرة الثلج اخذ اسم هذه العينة من حالة الكتلة الثلجية التي تتدحرج من أعالي التلال و الجبال الثلجية فيزداد حجمها عبر التدحرج من الأعلى إلى الأسفل.

وصاحب ابتكار هذا العينة هو **"تينهوتن"** الذي استخدمها في **علم الاجتماع عام 1941** في أمريكا ، وتم تطبيقها في الدراسات التي تهتم بمشكلات و ظواهر الاجتماعية .[27]

ومنه عينة المبحوثين تتزايد فلا توجد قائمة بأسماء المبحوثين و لا يسحبون حسب الطريقة العشوائية فهي إذن عينة غير احتمالية .

و بتالي من خلال الملاحظة في الدراسة الاستطلاعية تم تحديد **10** عناصر تعمل على التضامن الاجتماعي في أيام كورونا ،في المرحلة الأولى تم إعطائهم الاستمارة الإجابة من أسئلتها ، وفي المرحلة الثانية الثالثة تم إعطائهماستمارات أخرى تعطى إلى أشخاص آخرون يعرفنهم هم حتى تحصلنا على عدد العينة **100** فرد.

[27]- خليل عمر ، معين، مناهج البحث في العلم الاجتماع، ط الأولى ،دار الشروق عمان ،االاردن ، 2004، ص210.

4- أدوات الدراسة :

إن طبيعة الموضوع في العلوم الاجتماعية تفرض على الباحث منهج معين ، و المنهج يفرض عليه الأداة أو التقنية المعتمدة في جمع البيانات ، ودراستنا هذه جعلتنا نعتمد المنهج الوصفي ، مما فرض علينا الاستعانة بالتقنيات التالية الملاحظة والاستمارة .

أ- الملاحظة :

هي توجيه الحواس لمشاهدة و مراقبة ظاهرة ما "....***وقد عرفها البعض أنها توجيه الحواس و الانتباه إلى ظواهر معينة بهدف الكشف عن صفاتها و خصائصها و للوصول إلى اكتساب معارف عن تلك الظاهرة***"[28]

ولقد تم بواسطة الملاحظة معرفة مجتمع البحث ، و تحديد الأفراد الأولى لعينة البحث المتمثلة في كرة الثلج ، حيث أننا ننتمي إليها و وهو انه شاركنا في عدة أعمال تضامن اجتماعي خلال هذه الجانحة ،و كذلك لاحظنا مجموعة من الأفراد دخلت ضمن الجمعيات التضامنية وطنية ، وكذلك لاحظنا أن هناك أفراد كانت لتداعيات كورنا سبب في تنمية القيم الوطنية مثل تعزيز الانتماء و الوحدة الوطنيةو العودة إلى حضن الوطن بعدما كان يشك في تلك القيم .

ب- الاستمارة :

تعتبر أداة لجمع البيانات ، وهى من الأدوات الأكثر شيوعا في البحوث الاجتماعية ، " هي عبارة عن نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الإفراد من اجل الحصول على المعلومات حول الموضوع أو مشكلة أو موقف ما ، ويتم تنفيذها اما عن طريق المقابلة أو ترسل عن طريق البريد "[29]

لقد اخترنا هذه الأداة لملاءتها لطبيعة موضوع الدراسة ، وكذلك لأنها تسهل علينا جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات و البيانات .

و جاءت أسئلة الاستمارة في دراستنا هذه في أربعة محاور وهي :

---

[28]- كيران جازية ، **محاضرات فى المنهجية لطلاب علم الاجتماع** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2008، ص54.

[29]- بوحوش عماد ،**مناهج البحث العلمى و طرق اعداد البحوث** ، ط الثالثة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،2001 ، ص 92.

- **المحور الأول :** يحتوي على البيانات الشخصية.

- **المحور الثاني** : يحتوي على الأسئلة الغاية منها الكشف عن انعكاس تداعيات كورونا على تعزيز الانتماء الوطني.

- **المحور الثالث :** يحتوي على الأسئلة الغاية منها الكشف عن انعكاس تداعيات كورونا على تنمية القيم التضامن الاجتماعي.

- **المحور الرابع** : يحتوى على الأسئلة الغاية منها الكشف على انعكاس تداعيات كورونا على تنمية قيمة الوحدة الوطنية.

حيث كانت الاستمارة تحتوي على **21 سؤالا** إضافة إلى البيانات الشخصية ، ولقد تم أنشاء الاستمارة في نهاية شهر **مارس** ، حيث بعد ضبطها من طرف المؤطر وبعد الاستشارة تم عرضها على لجنة من الأساتذة المحكمين و كانت ملاحظاتهم مسجلة على الجدول التحكيم التالي :

الرقم	اسم الأستاذ/ة	الفترة الممتدة من - الى	الملاحظات
01	**الأستاذ :** د/مازن سليمان الحوش **(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)**	- 2021/03/25 إلى 2021/04/05	- الترقيم الأسئلة. - تصحيح بعض الأخطاء الإملائية . - إضافة **أحيانا** في الإجابات. - الأسئلة مضبوطة
02	**الأستاذة** :د/ شرقي رحمة **(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)**	2021/03/25 الى 2021/04/05	- تصحيح الدمغة مع إضافة رمز الجامعة. - إضافة **أحيانا**. - ما هي الأهداف من الأسئلة الأربعة في المحور الاول. - ترقيم الأسئلة .
03	**الأستاذ** :د/ قودةعزيز	2021/04/18الى 2021/04/19	وذلك بعد تصحيح الأخطاء من طرف الأساتذة السابقين كانت الملاحظة

	(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)		- أن الأسئلة مضبوطة انزل إلى الميدان.
04	الأستاذة : د/ برقية سهيلة **(جامعة قاصدي مرباح ورقلة)**	2021/04/18 الى 2021/04/20	- تصحيح بعض الأسئلة.

بعد ضبط الأسئلة و تحكيم الاستمارة و تصحيح الأخطاء من طرف الأساتذة المذكورين سابقا في الجدول ، كانت بداية النزول إلى الميدان في **22 أفريل 2021** ، بتوزيع الاستمارة على العينة بعد طبع حوالي **100 نسخة** على أفراد العينة و تم استرجاعها يوم **27أفريل 2021** ، بعدها مباشرة قمنا بتفريغ الاستمارة على جدول التفريغ.

5- الأساليب الإحصائية المستعملة :

بعد جمع البيانات و تفريغها في جداول وصفية سيتم الاستعانة بعدد من الأساليب الإحصائية بغرض تحليل نتائج الدراسة و فهم ما توحي به من صحة أو عدم صحة الفرضيات المقترحة و هي :

- النسبة المئوية و التكرارات .
- استخدام كاف تربيع لاختبار العلاقة أو انعكاس بين تداعيات جائحة كورنا و تنمية القيم الوطنية في مدينة ورقلة .

الفصل الثاني

الجانب الميداني

I- عرض وتحليل و تفسير النتائج:

I- 1 البيانات الخاصة بالمعلومات الشخصية لأفراد العينة :

الجنـــــس	التكـــــرارت	النســـبة
ذكـــور	70	70%
الانـــاث	30	30%
المجموع	100	100%

الجدول رقم (01): أفراد العينة حسب الجنس

يمثل الجدول (01) توزيع العينة حسب متغير الجنس حيث قدر عدد أفراد العينة بـ**100** فرد ، كان عدد أفراد الذكور 70 بنسبة **70%** ، أما عدد الإناث 30 بنسبة **30%** وكان عدد الذكور اكبر من الإناث حيث توصلنا لذلك لطريقة غير مقصودة .

الســـــن	التكـــــرارت	النســـبة
من 18الى30	41	41%
فوق30 الى42	30	30%
[فوق42 الى54	16	16%
اكبر من 54	13	13%
المجموع	100	100%

الجدول رقم(02): أفراد العينة حسب السن

يوضح الجدول رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر الذي تم تقسيمه إلى أربع فئات :

- الفئة الأولى من 18 إلى 30 سنة تضم عدد أفراد 41 بنسبة 41% .
- الفئة الثانية فوق 30 إلى 42 سنة تضم عدد أفراد 30 بنسبة 30% .
- الفئة الثالثة فوق 42 إلى 54 سنة تضم عدد أفراد 16 بنسبة 16% .
- الفئة الرابعة اكبر من 54 سنة تضم عدد أفراد 13 بنسبة 13% .

يلاحظ الباحث أن السن **الأفراد الغالب في العينة هي الفئة الأولى من 18 إلى 30سنة التي تقدر بـ41%** ، لأنها هي التي لها القدرة على العمل في العمل التضامني و هي فئة الشباب و التي كانت اقل إصابة بهذا الوباء ، وربما هي التي لها القدرة عن التواجد في الصفوف الأولى لمواجهة كورونا.

المستوى التعليمي	التكـــــرارت	النســـبة
بدون مستوى	13	%13
ابتـــدائي	07	% 07
اكمالى/متوسط	19	%19
ثـــانوي	25	%25
جـــامعى	36	%36
المجموع	100	100%

الجدول رقم (03):أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

يوضح الجدول رقم (03) توزيع افرد العينة حسب المستوى التعليمي فكانت نسبة و عدد الأفراد مستوى **جامعي** يقدر بـ **36** فرد بنسبة **36%** و **الثانوي** يقدر بـ **25** فرد بنسبة **25%** ، و **الاكمالى/متوسط** بـــ**19** فرد بنسبة **19% و بدون مستوى 13** بنسبة **13%** ، عدد الأفراد بمستوى **ابتدائي 07 بنسبة 07%**.

يلاحظ الباحث أن المستوى التعليمي الغالب في العينة هم من فئة **الجامعين** ، لأنها الفئة المثقفة و المتعلمة وذلك لما لديهم من دراية ومعرفة لخطورة الوضعية و الوباء ، ونلاحظ أن النسب لم تكون متفاوت الآن التداعيات جائحة كورونا لم تستثنى وتميز اى مستوى عن الأخر الكل تأثر من الجائحة.

المـــهنة	التكـــــرارت	النســـبة
أستـــــــاذ(ة)	13	%13
موظـــف(ة)	10	% 10
عامـــــل(ة)	19	%19
طـــــبيب(ة)	04	%10
مـــمرض(ة)	07	%15
بدون مهنة	30	%20
طالب	17	%13
المجموع	100	100%

الجدول رقم (04): أفراد العينة حسب المهنة.

يبن الجدول رقم **(04)** توزيع أفراد العينة حسب المهنة حيث كان عدد أفراد أساتذة **13** فرد بنسبة %**13** ،و مهنة **موظف** بـــ **10** أفراد بنسبة **10%** ، و مهنة **عامل** بـــ **19** فرد بنسبة **19%** ،

مهنة **طبيب** كان عدد أفرادها **04** أفراد بنسبة **04%** ، والذين يمتهنون **ممرض** كان عددهم **07** فراد بنسبة **07%** ،**وبدون مهنة** كان عددها يقدر بـــ**30** فرد بنسبة **30%** ، ومهنة **طالبة** عدد **17فرد** بنسبة **17%** ،نلاحظ من الجدول أن النسب الأكثر في العينة هم **العمال** و الذين **بدون مهنة**.

مكان الميلاد	التكـــــرارت	النســـبة
في مدينة ورقلة	85	%85
في ولاية أخرى	12	% 12
خارج الوطن	03	%03
المجموع	100	100%

جدول رقم (05) : مكان ميلاد أفراد العينة.

نلاحظ من الجدول رقم (05)أن عدد أفراد المولدين في **مدينة ورقلة** يقدر بـــ**85** فرد بنسبة **85%** ، و المولودين في **ولايات أخرى بـــ12** فرد بنسبة **12%**، و المولودين **خارج الوطن بـــ03** أفراد بنسبة**03%.**

مكان الإقامة	التكـــــرارت	النســـبة
في مدينة ورقلة	100	%100
المجموع	100	100%

الجدول رقم (06): مكان إقامة أفراد العينة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) كل أفراد العينة هي مقيمة في مدينة ورقلة ، لم يتم تسجيل أي حالة وافدة إلى ورقلة ،مثل عمال أو طلبة (مقيمين بالأقامات) وموظفين (سفر ذهاب/و إياب) ، وذلك بسبب تداعيات كورونا التي أدت إلى غلق مثل تلك الاقامات و التجمعات .

I-2 عرض وتفسير نتائج التساؤلات :

I-2-1 البيانات الخاصة بالمحور الثانى : انعكاس تداعيات كورنا على تعزيز الانتماء للوطن .

-1

الافتخار بالانتماء للوطن	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	70	70%
لا	19	19%
أحيانا	11	11%
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم(07) نسبة الافتخار بالانتماء للوطن لدى أفراد العينة المدروسة

يوضح لنا الجدول رقم (07) نسبة الافتخار **بالانتماء للوطن** لدى أفراد العينة المدروسة ، فكانت نسبة الأفراد الذين أجابوا **بنعم** يفتخرون بالانتماء لهذا الوطن **70** فرد أي بنسبة **70%** ، و الأفراد الذين أجابوا بـــ **لا 19** فرد أي بنسبة **19%** ، و الأفراد الذين أجابوا بـ **أحيانا** 11 فرد بنسبة **11%** ، نلاحظ من الجدول أن نسبة الأكبر هي نسبة الأفراد التي لها الولاء و الانتماء للوطن ،ولكن تبقى النسب الأخر مقلقة .

-2

مغادرة ارض الوطن قبل جائحة كورونا	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	41	41%
لا	36	36%
أحيانا	23	23%
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم(08) نسبة الأفراد الذين فكروا في مغادرة ارض الوطن قبل الجائحة

يوضح لنا الجدول رقم **(08)** نسبة **التفكير في مغادرة ارض الوطن** أو الهجرة قبل جائحة كورونا لدى أفراد العينة المدروسة ، فكانت نسبة الأفراد الذين أجابوا **بنعم** فكر في مغادرة ارض الوطن وكان ذلك قبل جائحة كورونا **41** فرد أي بنسبة **41%** ، و الأفراد الذين أجابوا بـــ **لا** 36 فرد أي بنسبة **36%** ، و الأفراد الذين أجابوا بـ **أحيانا 23** فرد بنسبة **23%** ، نلاحظ من الجدول أن نسبة الأكبر هي نسبة الأفراد التي فكرت في مغادرة ارض الوطن ومن خلال سؤال لماذا كانوا يفكرون في مغادرة ارض الوطن كانت الإجابة جلها من اجل تحسين الوضعية المعيشية والعمل .

-3

مشاركة في الأعمال التطوعية لمواجهة جائحة كورونا دون الخوف من العدوى	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	84	84%
لا	10	10%
أحيانا	06	06%
المـــجمـــوع	100	%100

جدول رقم (09) نسبة مشاركة في الأعمال التطوعية لمواجهة الوباء دون الخوف من العدوى

يوضح لنا الجدول **رقم (09)** نسبة المشاركة في الأعمال التطوعية لمواجهة الوباء دون الخوف من العدوى لدى أفراد العينة المدروسة ، فكانت نسبة الأفراد الذين أجابوا **بنعم** شاركوا في أعمال تطوعية لمواجهة الوباء بدون الخوف من العدوى بـ **84 فرد** أي بنسبة **84%** ، و الأفراد الذين أجابوا **بـــ لا 10** فرد أي بنسبة **10%** ، و الأفراد الذين أجابوا بـ **أحيانا 06** فرد بنسبة **06%** ، نلاحظ من الجدول أن نسبة الأكبر هي نسبة الأفراد الذين شاركوا في الأعمال التطوعية لمواجهة كورونا دون الخوف من العدوى ، ومن خلال السؤال ما هو الدافع لذلك **كانت الإجابات كلها من اجل التضحية من اجل الوطن الذي كان بحاجة لذلك.**

-4

الامتثال لتعليمات و إجراءات الوقاية الصادرة عن الدولة	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	75	85%
لا	09	09%
أحيانا	16	16%
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم (10) نسبة الامتثال للإجراءات الوقاية الصادرة من الدولة

يوضح لنا الجدول رقم **(10)** نسبة الامتثال للإجراءات و تعليمات التي تصدر عن الدولة و الخاصة بالوقاية من هذا الوباء لدى أفراد العينة المدروسة ، فكانت نسبة الأفراد الذين أجابوا **بنعم** كنا نمتثل بـ **75** فرد أي بنسبة **75%** ، و الأفراد الذين أجابوا **بـــ لا 09** فرد أي بنسبة **09%** فقط ، و الأفراد الذين أجابوا بـ أحيانا **16 فرد بنسبة 16%** ، نلاحظ من الجدول أن نسبة الأكبر هي نسبة الامتثال لقرارات الدولة و التي تعتبر من مؤشرات قوة و الاعتزاز بالانتماء للوطن .

-5

الموافقة على الإجراءات الوقاية التي قامت بها الدولة	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	35	35%
لا	45	45%
أحيانا	20	20%
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم(11) نسبة الموافقة على الإجراءات الوقائية التي قامت بها الدولة

يوضح لنا الجدول **رقم (11)** نسبة الموافقة عن الإجراءات و التعليمات التي تصدر عن الدولة و الخاصة بالوقاية من هذا الوباء لدى أفراد العينة المدروسة ، فكانت نسبة الأفراد الذين أجابوا **بنعم** نوافق بـ **35** فرد أي بنسبة **35%** ، و الأفراد الذين أجابوا **بـــ لا 45 فرد أي بنسبة 45%** ، و الأفراد الذين أجابوا بـ **أحيانا 20 فرد بنسبة 20%** ، نلاحظ من الجدول أن نسبة الأكبر هي نسبة عدم الموافقة عن تلك الإجراءات التي كانت تصدرها الدولة .

-6

مغادرة مدينة ورقلة و الوطن أثناء تفشى الوباء	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	02	02%
لا	93	93%
أحيانا	05	05%
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم(12) نسبة أفراد العينة التي فكرت في مغادرة مدينة ورقلة أو الوطن أثناء الوباء

يوضح لنا الجدول **رقم (12)** نسبة و عدد الأفراد العينة التي فكرت في مغادرة مدينة ورقلة و ارض الوطن أثناء تفشي الوباء فيها خوفا من العدوى و المرض ، فكانت نسبة الأفراد **الذين أجابوا بنعم** فكرنا في المغادرة و الهرب **بـ 02 فرد أي بنسبة 02%** ، و الأفراد الذين أجابوا **بـــ لا نغادر** المدينة بل يجب محاربة الوباء بـــ **93 فرد أي بنسبة 93%** ، و الأفراد الذين أجابوا **بـ أحيانا 05 فرد بنسبة 05%** ، نلاحظ من الجدول أن نسبة الأكبر هي نسبة عدم مغادرة ترب الولاية و الوطن في مثل هذه الظروف وتفشي الوباء .

-7

ساعات عمل بدن مقابل أثناء أزمة كورونا	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	70	70%
لا	33	33%
أحيانا	07	07%
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم(13) نسبة أفراد العينة الذين كان لديهم ساعات عمل إضافية بدن مقابل

يوضح لنا الجدول **رقم (13)** نسبة و عدد الأفراد العينة من الموظفين و العمال المقدر عددهم في العينة بـ**77** فرد و الذين كان لديهم ساعات عمل بدون مقابل ، فكانت نسبة الأفراد الذين **أجابوا بنعم بـ 70 فرد أي بنسبة 70%** ، و الأفراد الذين أجابوا **بـ لا بـ 33 فرد أي بنسبة 33%** ، **و الأفراد الذين أجابوا بـ أحيانا 07 فرد بنسبة 07%** .

➢ من كل الجداول السابقة الخاصة بالمحور الثانى **"**هل يوجد انعكاسا لتداعيات كورونا على تعزيز الانتماء الوطني**"** لدى أفراد العينة ، فكانت الاستنتاجات كتالي :

1-نسبة أفراد العينة الذين **يفتخرون بالانتماء** إلى هذا الوطن تقدر **بـــ70%** .

2-نسبة الأفراد العينة اللذين **فكروا في مغادرة ارض الوطن** اى الهجرة قبل جائحة كورونا تقدر بـ**41%** و هي نسبة عالية مقارنة مع نسبة اللذين قالوا **لم نفكر في مغادرة التراب الوطني** اى الهجرة **قبل الأزمة** التي تقدر بـ**36%** .

3- نسبة المشاركة في **الأعمال التطوعية لمواجهة كورونا دون الخوف** من العدوى **قدر بـــ 84% اي** التضحية من اجل الوطن .

4- نسبة الأفراد العينة **اللذين يمتثلون لتعليمات و الإجراءات** الوقاية الصادرة عن الدولة تقدر بـــ**75%** .

5- نسبة عدم موافقة الأفراد العينة على تلك الإجراءات الوقائية التي قامت بها الدولة تقدر بـ**45%** ، نلاحظ أن نسبة كبيرة من أفراد العينة لم تكن موافقة عن تلك الإجراءات الا أنها **امتثلت لها وهذا** يدل على ان تلك التداعيات كان لها انعكاسا على الانتماء و الولاء لدولة و السلطات المختصة.

6-نسبة **أفراد العينة الذين لم يفكروا في** مغادرة ارض الولاية أثناء تفشي الوباء و الهروب تقدر بـ**93%** وذلك بدافع الانتماء فقط.

7- نسبة الأفراد العينة اللذين كانت لهم ساعات عمل إضافية بدون مقابل تقدر بـ **70%** ، ومن خلال السؤال ما هو الدافع لذلك فكانت جل الإجابات تجول على **انه الولاء للمؤسسة و دافع الانتماء لها،** لأنها بحاجة لذلك في تلك الأثناء ، حيث اثر فيروس كورونا و تداعياته على جميع الجوانب الاقتصادية و السياسية .....الخ ، و تأثرت جميع المؤسسات ، وهو حاجة المؤسسة لذلك و لسد الفراغ أحيانا بسبب إصابة بعض العمال ، وكانت بعض الإجابات ربما من خلالها يكونون ممرضين او أطباء كنا في الصفوف الأولى التي لا يجب تركها فارغة حتى يتسنى لنا القضاء على هذا الوباء وهذا واجبنا اتجاه وطننا .

I-2-2 البيانات الخاصة بالمحور الثالث : انعكاس تداعيات كورنا على تنمية قيم التضامن الاجتماعي .

-1

المشاركة في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أيام كورونا	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	80	80%
لا	09	09%
أحيانا	11	11%
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم(14) نسبة المشاركة في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أيام الأزمة

يوضح لنا **الجدول رقم (14)** نسبة المشاركة عي الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أيام الأزمة و تفشي الوباء لدى أفراد العينة المدروسة ، فكانت نسبة الأفراد **الذين أجابوا بنعم** كانت لنا مشاركات بـ **80** فرد أي **بنسبة 80%** ، و الأفراد **الذين أجابوا بـ لا 09 فرد** أي بنسبة **09% فقط** ، و الأفراد الذين **أجابوا بـ أحيانا** أي كانت لنا بعض المشاركات **فقط 11 فرد بنسبة 11%** ، نلاحظ من الجدول أن نسبة الأكبر و الأرجح هي نسبة الأفراد الذين شاركوا في الأعمال التضامنية أيام أزمة كورونا .

-2

تقديم المساعدات للعائلات المتضررة من تداعيات كورونا وليس لهم معيل ودخل	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	71	71%
لا	23	23%
أحيانا	07	07%
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم(15) نسبة أفراد العينة الذين قدموا مساعدات للعائلات المتضررة من الوباء وليس لها دخل

يوضح لنا الجدول رقم **(15)** نسبة و عدد الأفراد العينة الذين قدموا مساعدات للعائلات المتضررة من الوباء و تداعياته و ليس لهم معيل و دخل، فكانت نسبة الأفراد الذين **أجابوا بنعم قدموا** بـ **71** فرد أي بنسبة **71%** ، و الأفراد الذين أجابوا **بـــ لا لم** نشارك بمثل هذا العمل التضامني **بـــ 23** فرد أي بنسبة **23%** ، و الأفراد الذين أجابوا بـ **أحيانا 07 افرد بنسبة 07%** ، نلاحظ من الجدول **أن نسبة الأكبر** هي نسبة الأفراد الذين قاموا بتقديم بمثل هذه المساعدات للعائلات المتضررة نتيجة تداعيات كورونا وليس لها دخل و لا معيل وهذا يدل على قوة قيم التضامن الاجتماعي بين أفراد المجتمع خلال تلك المرحلة .

-3

مشاركة في عملية تعقيم الشوارع و الأماكن العمومية	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	65	65%
لا	20	20%
أحيانا	15	15%
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم(16) نسبة أفراد العينة الذين شاركوا في عملية تعقيم الشوارع و الأماكن العمومية

يوضح لنا الجدول رقم **(16)** نسبة و عدد الأفراد العينة الذين كان لديهم مشاركات في عملية التضامنية المتمثلة في تعقيم الشوارع و الأماكن العمومية التي شاهدتها الولاية أيام الأزمة ، فكانت نسبة الأفراد الذين **أجابوا بنعم** بـ **65** فرد أي بنسبة **65%** ، و الأفراد الذين **أجابوا بـــ لا** بـــ **20** فرد أي بنسبة

20% ، و الأفراد الذين أجابوا بـ أحيانا **15** فرد بنسبة **15%** ، نلاحظ من الجدول هذا أن **النسبة الأكبر** و الأرجح شاركت في مثل هذه العملية التضامنية أيام الأزمة.

-4

المشاركة في عملية تبرع بالدم للمرضى و أصحاب العمليات خلال الأزمة	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	89	89%
لا	03	03%
أحيانا	08	08%
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم (17) نسبة الأفراد الذين شاركوا في عملية التبرع بالدم أيام الأزمة

يوضح لنا الجدول **رقم (17)** نسبة الأفراد العينة الذين شاركوا في عملية تضامنية المتمثلة في التبرع بالدم للمرضى و أصحاب العمليات خلال أزمة كورونا ، فكانت نسبة الأفراد الذين أجابوا **بنعم تبرعنا** بـ **89** فرد أي بنسبة **89%** ، و الأفراد الذين **أجابوا بـــ لا 03** فرد أي بنسبة **03%** فقط ، و الأفراد الذين أجابوا **بـ أحيانا 08** فرد بنسبة **08%** ، نلاحظ من الجدول أن نسبة الأفراد الذين شاركوا في عملية تبرع بالدم هي نسبة كبيرة جدا ربما لأنها بسيطة جدا يستطيع اي فرد المشاركة فيها .

-5

المشاركة في عملية تبرع وجمع المال للمرضى و المحتاجين خلال الأزمة	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	55	55%
لا	25	25%
أحيانا	20	%20
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم(18) نسبة المشاركة في جمع وتبرع بالمال للمرضى المحتاجين أيام الأزمة

يوضح لنا الجدول **رقم (18)** نسبة المشاركة في جمع و تبرع بالمال للمرضى المحتاجين أيام أزمة كورونا لدى أفراد العينة المدروسة ، فكانت نسبة الأفراد **الذين أجابوا بنعم** بـ **55** فرد أي بنسبة **55%** ، و الأفراد **الذين أجابوا بـــ لا 25** فرد أي بنسبة **25%** ، و الأفراد الذين أجابوا بـ **أحيانا 20**

فرد بنسبة **20%** ، نلاحظ من الجدول أن **نسبة الأكبر** هي نسبة الأفراد الذين كانت لهم مشاركات في العملية التضامنية التبرع وجمع الأموال للمرضى المحتاجين أيام أزمة كورونا ،الا أنها مقارنة هذه النسبة مع نسبة الأعمال الأخرى نجدها اقل بسبب صعوبة العملية و الظروف المادية و الاقتصادية الصعبة التي كانت يمر بها الأفراد بسبب تداعيات كورونا .

-6

المشاركة في عملية التطوع في توزيع الاحتياجات الطبية على المستشفيات العمومية أيام الأزمة الصحية	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	83	83%
لا	05	05%
أحيانا	12	12%
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم(19) نسبة أفراد العينة التي شاركت في تطوع لتوزيع الاحتياجات الطبية على المستشفيات العمومية

يوضح لنا الجدول **رقم (19)** نسبة و عدد الأفراد العينة التي شاركت في التطوع لتوزيع الاحتياجات الطبية على المستشفيات العمومية مثل الكمامات و الألبسة الواقية....الخ ، فكانت نسبة الأفراد الذين أجابوا **بنعم** شاركنا بـ **83** فرد أي بنسبة **83%** ، و الأفراد الذين **أجابوا بـ لا بـ 05** فرد أي بنسبة **05%** ، و الأفراد الذين **أجابوا بـ أحيانا 12 فرد** بنسبة **12%** ، نلاحظ من الجدول أن نسبة الأكبر هي نسبة الأفراد الذين شاركوا في توزيع الاحتياجات الطبية على المستشفيات العمومية و التي كانت في أمس الحاجة لها بسبب نقص تلك الاحتياجات أيام الأزمة.

-7

المشاركة في الأعمال التضامنية قبل جائحة كورونا	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	25	25%
لا	61	61%
أحيانا	14	14%
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم(20) نسبة المشاركة في الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا

يوضح لنا الجدول **رقم (20)** نسبة و عدد الأفراد العينة المشاركة في الأعمال التضامنية قبل جائحة كورونا ، فكانت نسبة الأفراد **الذين أجابوا بنعم** كانت لهم مشاركات في الأعمال التضامنية قبل الجائحة بـ **25** فرد أي بنسبة **25%** ، و الأفراد الذين **أجابوا بـــ لا لم** تكن لهم مشاركات من قبل بـــ **61** فرد أي **بنسبة 61%** ، و الأفراد الذين أجابوا بـ أحيانا **14** فرد بنسبة **14%** ، نلاحظ من الجدول هذا النسبة الأكبر هي نسبة الذين لم يشاركوا من قبل في أي عمل تضامني قبل جائحة كورونا ، هذا يدل على انعكاس تداعيات كورونا على الأعمال التضامنية لدى أفراد العينة .

➢ **من كل الجداول السابقة الخاصة** بالمحور الثالث **"هل يوجد انعكاسا لتداعيات كورونا على تنمية قيم التضامن الاجتماعي"** لدى أفراد العينة ، فكانت الاستنتاجات كتالي :

1- نسبة المشاركة في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أيام أزمة كورونا لدى أفراد العينة قدر بـــ**80%.**

2- نسبة أفراد العينة اللذين قدموا مساعدات للعائلات التي قطعت بهم السبل أو المتضررين من الأزمة و ليس لهم معيل أو دخل قدر **بـــ 71% .**

3- نسبة الأفراد اللذين شاركوا في عمليات التعقيم الشوارع والأماكن العمومية تقدر بـ **65%** .

4- نسبة الأفراد العينة اللذين تبرعوا بالدم للمرضى و أصحاب العمليات خلال أزمة كورنا قدر بـــ **89 %** .

5- نسبة أفراد العينة اللذين شاركوا في عملية تبرع و جمع المال للمرضى و المحتاجين خلال أزمة كورنا تقدر **بـــ55% .**

6- نسبة المشاركة في عملية التطوع في توزيع الاحتياجات الطبية على المستشفيات العمومية أيام أزمة كرونا تقدر بـــ**83% .**

7- نسبة المشاركة في الأعمال التضامنية قبل كورونا لدى أفراد العينة حيث كانت تقدر بـــ**61%** من الأفراد لم تكن لهم مشاركات ، وعندما نقارن بينها وبين نسبة المشاركة في الأعمال التضامنية أثناء كورونا التي تقدر بـــ**80%** نلاحظ أن نسبة كبيرة من أفراد العينة شاركت في العمليات التضامنية الا بسبب الجائحة ، هذا راجع طبعا إلى تداعيات كورونا على تنمية قيم التضامن الاجتماعي.

I-2-3 البيانات الخاصة بالمحور الرابع: انعكاس تداعيات كورنا على تنمية قيمة الوحدة الوطنية.

-1

المشاركة في عملية الوقاية و السلامة في الولاية لمحاربة العدوى	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	85	85%
لا	02	02%
أحيانا	13	13%
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم(21) نسبة المشاركة في عملية الوقاية والسلامة في الولاية ضد الوباء

يوضح لنا الجدول **رقم (21)** نسبة المشاركة في عملية الوقاية والسلامة في الولاية حتى لا يتفشي الوباء ، لدى أفراد العينة المدروسة ، فكانت نسبة الأفراد الذين **أجابوا بنعم** كانت لنا مشاركات بـ **85** فرد أي بنسبة **85%** ، و الأفراد الذين **أجابوا بـــ لا 02** فرد أي **بنسبة 02% فقط** ، و الأفراد الذين **أجابوا بـ أحيانا** أي كانت لنا بعض المشاركات فقط **13** فرد بنسبة **13**% ، نلاحظ من الجدول أن **نسبة الأكبر و الأرجح** هي نسبة الأفراد الذين شاركوا في الأعمال الوقاية و السلامة داخل الولاية أيام أزمة كورونا لحمايتها من تفشي العدوى ومنه حماية الوطن من هذا الخطر، هذا أن دل فانه يدل على قوة قيم الوحدة الوطنية لدى أفراد العينة .

-2

المشاركة في اعمال التضامنية خارج الولاية	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	52	52%
لا	15	15%
أحيانا	33	33%
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم(22) نسبة أفراد العينة الذين شاركوا في أعمال تضامنية خارج الولاية

يوضح لنا الجدول **رقم (22)** نسبة و عدد الأفراد العينة شاركوا في أعمال تضامنية خارج ولاية ورقلة، فكانت نسبة الأفراد الذين **أجابوا بنعم** قدموا بـ **52** فرد أي بنسبة **52**% ، و الأفراد الذين **أجابوا بـــ لا** لم نشارك بمثل هذا العمل التضامني بـــ **15** فرد أي بنسبة **15%** ، و الأفراد الذين **أجابوا**

بـ أحيانا 33 فرد بنسبة **33%** ، نلاحظ من الجدول أن **نسبة الأكبر** هي نسبة الأفراد الذين شاركوا في أعمال تضامنية خارج ولاية ورقلة ، ومن خلال السؤال المفتوح إن كانت **لإجابة بـ نعم** :- **ما هي عدد المرات و اسم الولايات التي شاركتم بها؟** هناك من لا يجب على هذا السؤال ، و **الإجابة الأكثر** كانت بـ مرتان و الولايات التي شاركت معها من خلال القوافل التضامنية و **هي (البليدة ـ الجزائر العاصمة)** ،و هي الولايات الأولى التي شهدت ظهور الوباء و انتشاره فيها بقوة جدا ، و هذا يدل كذلك على قوة قيمة الوحدة الوطنية لدى أفراد العينة خلال تلك المرحلة الصعبة.

-3

السلطات في الولاية قامت بتطبيق إجراءات الوقاية اتجاه كورونا	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	79	79%
لا	06	06%
أحيانا	15	15%
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم(23) نسبة رأي أفراد العينة في تطبيق الإجراءات وقائية من طرف سلطات ولاية ورقلة

يوضح لنا الجدول **رقم (23)** نسبة و عدد الأفراد العينة حول رأيهم أن كانت السلطات في ولاية ورقة قد قامت بتطبيق الإجراءات الوقائية من فيروس كرونا ، فكانت نسبة الأفراد الذين **أجابوا بنعم** بـ **79** فرد أي **بنسبة 79%** ، و الأفراد الذين **أجابوا بـــ لا بـــ 06** فرد أي بنسبة **06%** ، و الأفراد الذين أجابوا بـ أحيانا **15** فرد بنسبة **15%** ، نلاحظ من الجدول هذا أن **النسبة الأكبر** و الأرجح ترى أن السلطات قد قامت بمسؤوليتها الكاملة اتجاه هذا الباء وتطبيق الجديد للإجراءات الوقائية داخل الولاية .

-4

ضرورة التعاون بين الحكومة و المجتمع لمواجهة الوباء	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	89	89%
لا	03	03%
أحيانا	08	08%
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم (24) نسبة رأي أفراد العينة في ضرورة التعاون بين الحكومة و المجتمع لمواجهة الوباء.

الجدول **رقم (24)**يوضح نسبة رأي أفراد العينة في ضرورة التعاون بين الحكومة و المجتمع لمواجهة الوباء ، فكانت نسبة الأفراد **الذين أجابوا بنعم** أي بضرورة التعاون مع الحكومة بـ**92 فرد أي بنسبة 92%** ، و الأفراد **الذين أجابوا بـــ لا 02** فرد أي بنسبة **02% فقط** ، و الأفراد الذين أجابوا بـ **أحيانا 08 فرد بنسبة 08%** ، نلاحظ من الجدول أن نسبة الأكبر و الأرجح هي نسبة الأفراد الذين يروا ضرورة التعاون بين الحكومة و المجتمع في محاربة هذا الوباء .

-5

مواجهة الوباء هي مسؤولية الجميع	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	98	98%
لا	00	00%
أحيانا	02	02%
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم(25) نسبة رأي أفراد العينة ان مواجهة الوباء هي مسؤولية الجميع

يوضح لنا الجدول **رقم (25)** نسبة رأي أفراد العينة إن كانت مواجهة الوباء هي مسؤولية الجميع، فكانت نسبة الأفراد الذين **أجابوا بنعم بـ 98 فرد** أي بنسبة **98%** ، و الأفراد الذين **أجابوا بـــ لا 00 فرد** أي **بنسبة 00%** ، و الأفراد الذين أجابوا بـ أحيانا **02 فرد بنسبة 02%** ، نلاحظ من الجدول أن نسبة الأكبر هي نسبة الأفراد الذين يروا ان مجابهة الوباء في الولاية هي مسؤولية الجميع الحكومة و جميع شرائح المجتمع.

-6

المسئولين تعاملوا مع الأزمة و تداعياتها بجدية واضحة	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	56	56%
لا	20	20%
أحيانا	34	34%
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم(26) نسبة رأي أفراد العينة إن كان المسؤولين تعاموا مع الأزمة بجدية واضحة

يوضح لنا الجدول **رقم (26)** نسبة رأي أفراد العينة إن كان مسؤولين الولاية تعاموا مع الأزمة بجدية واضحة ، فكانت نسبة الأفراد الذين **أجابوا بنعم** بـ **56** فرد أي بنسبة **56%** ، و الأفراد الذين أجابوا **بــ لا** بــ **20 فرد** أي **بنسبة 20%** ، و الأفراد الذين **أجابوا بـ احيانا 34** فرد **بنسبة 34**% ، نلاحظ من الجدول **أن نسبة الأكبر** هي نسبة الأفراد الذين شاهدوا أن المسؤولين ولاية ورقلة قد تعاملوا مع الأزمة بجدية واضحة.

-7

المشاركة في عملية التوعية أفراد الولاية من خطورة الوباء	التـــــكـــرارت	النسبة المئوية
نعم	72	72%
لا	13	13%
أحيانا	25	25%
المـــجمـــوع	100	%100

الجدول رقم(27) نسبة المشاركة في الأعمال التوعية الأفراد في الولاية بخطورة الوباء

يوضح لنا الجدول **رقم (27)** نسبة و عدد الأفراد العينة الذين كانت لهم مشاركات في عملية توعية أفراد المدية من خطورة هذا الوباء ، فكانت نسبة الأفراد الذين **أجابوا بنعم** كانت لهم مشاركات في الأعمال التوعية **بـ 72** فرد أي بنسبة **72%** ، و الأفراد الذين **أجابوا بــ لا 13 فرد بنسبة 13%** ، و الأفراد الذين أجابوا بـ **أحيانا 25 فرد بنسبة 25%** ، نلاحظ من الجدول هذا النسبة الأكبر هي نسبة الذين شاركوا في توعية الأفراد من خطورة هذا الوباء.

من الجداول السابقة الخاصة بالمحور الرابع :***" انعكاسات تداعيات كورونا على تنمية قيم الوحدة الوطنية "*** لدى أفراد العينة فكانت الاستنتاجات كما يلي :

1- نسبة المشاركة في عملية الوقاية و السلامة في ولاية ورقلة لمحاربة العدوى تقدر بـ**85% من** أفراد العينة.

2- نسبة المشاركة في الأعمال التضامنية خارج الولاية أيام أزمة كورونا تقدر بـ**52**% ، الولايات التي كانت فيها تلك **المشاركات (البليدة ،الجزائر العاصمة).**

3- نسبة الأفراد اللذين قالوا أن السلطات الولاية قامت بتطبيق إجراءات الوقاية اتجاه كورونا **تقدربـ79% .**

4- نسبة أفراد العينة الذين قالوا أن من الضروري التعاون الحكومة مع أفراد المجتمع لمواجهة كورونا تقدر **بـ89%** .

5- نسبة الأفراد العينة اللذين قالوا أن مواجهة كورونا هي مسؤولية الجميع تقدر **بـ98% .**

6- نسبة أفراد العينة اللذين قالوا أن المسؤولين في الولاية تعاملوا مع الأزمة و تداعياتها بجدية واضحة تقدر ب**ـ56%** .

7- نسبة المشاركة لأفراد العينة في عملية التوعية أفراد المجتمع داخل الولاية من خطورة الوباء تقدر بـ**72**% .

II- مناقشة الفروض في ظل النتائج المتحصل عليها :

II-1 مناقشة البيانات وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى :

أ- عرض البيانات الفرضية الجزئية الأولى:

الفرضية الأولى H1 (***يوجد انعكاس لتداعيات كورونا على تعزيز الانتماء الوطني***).

-1

- **وصف المتغير (الافتخار بالانتماء الوطني)** في الجدول **رقم (07)**.
- **وصف المتغير (الامتثال لتعليمات و اللوائح الصادرة من الدولة الخاصة بالوقاية من الوباء)**في الجدول رقم **(10)**.
- و العلاقة بين المتغيران كانت حسب الجدول التالي :

الامتثال لتعليمات الوقاية / **الافتخار بالانتماء الوطني**	نعم	لا	احيانا	المـجموع
نعم	55	02	13	**70**
لا	16	02	01	**19**
احيانا	04	05	02	**11**
المـــــجـــــموع	**75**	**09**	**16**	**100**

الجدول رقم (28)العلاقة بين الافتخار بالانتماء للوطن و الامتثال لتعليمات الدولة الخاصة بالوقاية من الوباء

نلاحظ من الجدول رقم **(28)** أن العلاقة الموجودة بين المتغير الافتخار بالانتماء إلى هذا الوطن و المتغير الامتثال لتعليمات و الإجراءات الوقاية الصادرة عن الدولة ، فكان عدد الذين يفتخرون بالانتماء إلى هذا الوطن و يمتثلون لتعليمات الصادرة عن الدولة بـــ**55** فرد أي بنسبة **55%** ، والذين يفتخرون بالانتماء و لا يمتثلون لتعليمات الوقاية الصادرة عن الدولة بـ **02** فرد بنسبة **02%** فقط ، و الذين يفتخرون بالانتماء و أحيانا فقط ما يمتثلون لتلك التعليمات الصادرة عن الدولة بـــ**13** فرد بنسبة **13%** .

أما عدد الذين لا يفتخرون بالانتماء إلى هذا الوطن و يمتثلون إلى تعليمات الصادرة عن الدولة الخاصة بالوقاية من هذا الوباء فكان يقدر بـــ**16** فرد أي بنسبة **16%** ، وعدد الذين لا يفتخرون بالانتماء

إلى الوطن و لا يمتثلون لتعليمات الوقاية الصادرة عن الدولة يقدر بـــ**02** أي بنسبة **02%** فقط ،وعدد الذين لا يفتخرون بالانتماء لهذا الوطن و أحيانا ما يمتثلون لتلك التعليمات يقدر بـــ**01** أي بنسبة **01%** .

أما عدد الأفراد العينة الذين أحيانا ما يفتخرون بالانتماء الوطني و يمتثلون لتعليمات الصادرة عن الدولة الخاصة بالوقاية من هذا الوباء يقدر بـ **04** أي بنسبة **04%** ، وعدد الأفراد الذين أحيانا ما يفتخرون و لا يمتثلون لتلك التعليمات الصادرة عن الدولة الخاصة بالوقاية يقدر بـــ**05** أفراد أي بنسبة **05%** ، و عدد الأفراد الذين أحيانا ما يفتخرون بالانتماء للوطن و أحيانا ما يمتثلون لتلك التعليمات و الإجراءات الخاصة بالوقاية و الصادرة عن الدولة يقدر بـــ**02** فرد بنسبة **02%** .

❖ لنتحقق من الفرضية H_1 يجب حساب كا^2

$$كا^2 = \frac{\text{مجموع } (FO-FE)^2}{FE}$$

Fo = التكرارات المتحصل عليها.

FE =التكرارات المتوقعة = $\frac{\text{مجموع التكرارات العمود} * \text{مجموع التكرارات السطر}}{\text{عدد العينة}}$

تحصلنا بعدها على الجدول التالي:

FO	FE	$(FE-FO)^2$	$(FE-FO)^2/FE$
55	52.5	6.25	0.11
02	6.3	18.49	2.93
13	11.2	3.24	0.28
16	14.25	3.06	0.21
02	1.71	0.08	0.04
01	3.04	4.16	1.36
04	8.25	18.06	2.18
05	0.99	16.08	16.24
02	1.76	0.05	0.02
المجموع =كا^2			**23.37**

الجدول رقم (29) يوضح العلاقة بين المتغير الافتخار بالانتماء للوطن و المتغير الامتثال الإجراءات الوقاية الصادرة من طرف الدولة

من الجدول نجد أن : **كا^2 = 23.37**

ومنه نقول بما أن كا^2 المحسوبة > كا^2 المجدولة أي **23.37**>9.49 عند درجة الحرية = 4 ، ومستوى الدلالة **0.05** تقبل الفرضية H1 .

-2

- **وصف المتغير (*التفكير في مغادرة ارض الوطن قبل أزمة كورونا*)** في الجدول رقم **(08)**.
- **وصف المتغير (*المشاركة في الأعمال التطوعية لمواجهة الوباء دون الخوف من العدوى*)**في الجدول رقم **(09)**.
- و العلاقة بين المتغيران كانت حسب الجدول التالي :

المشاركة في الأعمال التطوعية / **مغادرة ارض الوطن قبل كورونا** **دون الخوف من العدوى**	نعم	لا	احيانا	المـجموع
نعم	39	01	01	**41**
لا	33	01	02	**36**
أحيانا	12	08	03	**23**
المـــجـــــموع	**84**	**10**	**06**	**100**

الجدول رقم (30)العلاقة بين متغير مغادرة ارض الوطن قبل أزمة كورونا و المتغير المشاركة في الأعمال التطوعية دون الخوف من العدوى

نلاحظ من الجدول **رقم (30)** أن العلاقة الموجودة بين المتغير مغادرة ارض الوطن قبل أزمة كورونا و المتغير المشاركة في الأعمال التطوعية دون الخوف من العدوى ، فكان عدد الذين فكروا في مغادرة ارض الوطن قبل أزمة كورونا و ولكن أثناء الأزمة شاركوا بقوة في الأعمال التطوعية دون الخوف من العدوى يقدربـــ**39** فرد أي بنسبة **39%** ، والذين فكروا في مغادرة ارض الوطن قبل أزمة كورونا و لم يشاركوا في الأعمال التطوعية دون الخوف من العدوى بـــ **01** فرد بنسبة **01%** فقط ، و الذين فكروا بمغادرة ارض الوطن قبل أزمة كورونا و أحيانا ما شاركوا في الأعمال التطوعية دون الخف من العدوى بـــ**01** فرد بنسبة **01%** فقط.

أما عدد الذين لم يفكروا في مغادرة ارض الوطن قبل أزمة كورونا و شاركوا في الأعمال التطوعية دون الخوف من العدوى فكان يقدر بـــ**33** فرد أي بنسبة **33%** ، وعدد الذين لم يفكروا في

مغادرة ارض الوطن قبل كورونا و لم يشاركوا في الأعمال التطوعية دون الخوف من العدوى يقدر بـــ**01** أي بنسبة **01 %** فقط ،وعدد الذين لم يفكرا بمغادرة ارض الوطن قبل كورونا و أحيانا ما يشاركون في الأعمال التطوعية دون الخوف من العدوى يقدر بـــ**02** أي بنسبة **02**% .

أما عدد الأفراد العينة الذين أحيانا ما كانوا يفكرون في مغادرة ارض الوطن قبل أزمة كورونا وشاركوا في الأعمال التطوعية دون الخوف من العدوى بـــ **12** أي بنسبة **12%** ، وعدد الأفراد الذين أحيانا ما كانوا يفكرون في مغادرة ارض الوطن و لم يشاركوا في الأعمال التطوعية دون الخوف من العدوى يقدر بـــ**08** أفراد أي بنسبة **08%** ، و عدد الأفراد الذين أحيانا ما كانوا يفكرون في مغادرة ارض الوطن و أحيانا ما كانوا يشاركون في الأعمال التطوعية دون الخوف من العدوى يقدر بـــ**03** فرد بنسبة **03%** .

❖ لنتحقق من الفرضية H_1 يجب حساب كا^2

$$كا^2 = \frac{\text{مجموع } (FO-FE)^2}{FE}$$

Fo = التكرارات المتحصل عليها.

FE =التكرارات المتوقعة = $\frac{\text{مجموع التكرارات العمود} * \text{مجموع التكرارات السطر}}{\text{عدد العينة}}$

تحصلنا بعدها على الجدول التالي:

FO	FE	$(FE-FO)^2$	$(FE-FO)^2/FE$
39	34.44	20.79	0.60
33	30.24	7.61	0.25
12	19.32	53.58	2.77
01	4.1	9.61	2.34
01	3.6	6.71	1.86
08	02.3	32.49	14.12
01	2.46	2.13	0.86
02	2.16	0.025	0.01
03	1.38	2.62	1.91
المجموع =كأ^2			**24.72**

الجدول **رقم (31)** يوضح العلاقة بين **المتغير** المشاركة في الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا و **المتغير** جمع و التبرع بالمال للمرضى المحتاجين في أيام أزمة كورونا

من الجدول نجد أن : **كا^2 = 24.72**

ومنه نقول بما أن كا^2 المحسوبة > كا^2 المجدولة أي **24.72**>9.49 عند درجة الحرية = 4 ، ومستوى الدلالة 0.05 تقبل الفرضية H1 .

ب- تفسير الفرضية الجزئية الأولى :

تذكير بالفرضية H1 (يوجد انعكاسا لتداعيات كورونا على تعزيز الانتماء الوطنى)

نلاحظ **كا^2** المحسوبة > **كا^2** المجدولة أي **23.37> 9.49** عند درجة الحرية **=04** ومستوى الدلالة **=0.05** هذا يدل على أوجود علاقة بين متغير (الافتخار بالانتماء للوطن)و المتغير (الامتثال لتعليمات و اللوائح الصادرة عن الدولة الخاصة بالوقاية من الوباء) ، نلاحظ أن نسبة الأفراد الذين يفتخرون بالانتماء للوطن ويمتثلون لتعليمات الدولة الخاصة بالوقاية من الوباء تقدر بـ**55%** وهي اكبر نسبة .

و نلاحظ كذلك أن نسبة الأفراد الذين لا يفتخرون بالانتماء للوطن و لكن كانوا يمتثلون لتعليمات و إجراءات الدولة تقدر بـ**16%** ، نفسر ذلك ان تداعيات كورونا عززت نوع ما في قيمة الانتماء للوطن من خلال الامتثال لتعليمات السلطة أو الدولة ،كما يثبته الكاتب محمد احمد درويش في كتابه **"الانتماء"**

في قوله "يوجد ثلاثة أسس لمعرفة و التنبؤ بالانتماء الأفراد للوطن وهي : الامتثال ، الاندماج (مبنى على الرغبة في الانتماء)، الاستدماج (المبنى على التوافق في القيم بين قيم الأفراد وقيم الدولة)."[1]

وكذلك في العلاقة بين متغير (التفكير في مغادرة ارض الوطن قبل ازمة كورونا) والمتغير (المشاركة في الأعمال التطوعية لمواجهة كورونا دون الخوف من العدوى و الموت) ، حيث كانت **كا^2 المحسوبة >** كا^2 المجدولة أى **24.72> 9.49** عند درجة الحرية **=04** ومستوى الدلالة **0.05** مما جعلنا نقبل الفرضية H1 .

ونلاحظ كذلك من الجدول رقم **(30)** أن النسبة الأكبر هي نسبة الأفراد الذين فكروا في مغادرة التراب الوطني (الهجرة) وكانت لهم مشاركات في الأعمال التطوعية أيام الأزمة دون خوف من العدوى حيث تقدر بـ**39%** وذلك مقارنة مع نسبة الأفراد الذين لم يفكرا في مغادرة التراب الوطن وكانت لهم مشاركات في الأعمال التطوعية دون الخوف من العدوى و المقر بـ**33%** ،و نفسر ذلك بان أفراد العينة كانت تضحى من اجل الوطن ، ومن هنا نقول أن تداعيات كورونا كانت لها انعكاسا في تنمية و تعزيز قيمة الانتماء الوطني لدى أفراد العينة من خلال حاجة الوطن للتضحية خلال تلك الأزمة ،حيث نجد أن نسبة كبيرة من الأفراد كانت تفكر في الهجرة من هذا الوطن الا انه خلال الأزمة الصحية انتشار الوباء المعظم ضحى من اجل وطنه بمشاركات في الأعمال التطوعية دون الخوف من الوباء ، وكانت الدواعي هي الانتماء للوطن فقط و التضحية من اجله ، كما يعرف الكاتب محمد احمد درويش الانتماء الوطني

" .....الاستعداد للتضحية من اجل الوطن "[2].

إضافة إلى ذلك نلاحظ من الجدول رقم **(12)أن** نسبة الأفراد العينة الذين لم يفكروا في مغادرة المدينة أثناء تفشى الوباء اى الهروب نسبة عالية جدا تقدر بـ **93%** وذلك من اجل البقاء ومحاربة الوباء و التضحية من اجل الوطن و المدينة و هذا يدل على قيمة الانتماء الوطني لدى أفراد العينة .

ومن الجدول رقم (13) نجد نسبة **70%** من أفراد العينة الموظفة و العاملة كانت لها ساعات عمل إضافية بدون مقابل أيام أزمة كورونا ، ونفسر ذلك بقوة الانتماء للمؤسسة والتي تدل على الانتماء للوطن ، ومن خلال السؤال ما هو الدافع لذلك ؟ كانت جل الإجابات هو حاجة المؤسسة لذلك ، ولسد الفراغ الذي تركه بعض العمال المصابين بالفيروس .

ومنه نقول انه يوجد انعكاسا لتداعيات كورونا على تعزيز الانتماء الوطني على مجتمع البحث.

[1] - محمد احمد درويش ،الانتماء ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط1،2015،ص80.
[2] - محمد احمد درويش ، المرجع نفسه ،ص191.

II-2 عرض البيانات وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

أ- عرض البيانات الفرضية الجزئية الثانية:

الفرضية الثانيةH_1 (يوجد انعكاس لتداعيات كورونا على تنمية قيم التضامن الاجتماعي).

-1

- **وصف المتغير (*المشاركة في الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا*)** في الجدول رقم **(20)**.
- **وصف المتغير (*المشاركة في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أيام الأزمة الوبائية*)**في الجدول رقم **(14)**.
- **و العلاقة بين المتغيران كانت حسب الجدول التالي :**

المشاركة في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أثناء أزمة كورونا / **المشاركة في الأعمال التضامنية قبل كورونا**	نعم	لا	أحيانا	المـجموع
نعم	19	02	05	**25**
لا	56	01	04	**61**
أحيانا	05	07	02	**14**
المـــجـــموع	**80**	**09**	**11**	**100**

الجدول رقم (32)العلاقة بين المشاركة في الأعمال التضامنية قبل كورونا و المشاركة في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أيام أزمة كورونا

نلاحظ من الجدول رقم **(32)** أن العلاقة الموجودة بين المتغير المشاركة في الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا و المتغير المشاركة في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أثناء الأزمة ، فكان عدد الذين شاركوا في الأعمال التضامنية قبل كورونا و شاركوا في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أثناء أزمة كورونا بـــ**19** فرد أي بنسبة **19%** ، والذين الذين شاركوا في الأعمال التضامنية قبل كورونا و لم يشاركوا في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أثناء أزمة كورونا بـــ **02** فرد بنسبة **02%** فقط ، الذين شاركوا في الأعمال التضامنية قبل كورونا و الذين أحيانا ما شاركوا في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أثناء أزمة كورونا بـــ**05** فرد بنسبة **05%** .

أما عدد الذين لم يشاركوا في الأعمال التضامنية قبل كورونا و شاركوا في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أثناء أزمة كورونا بـــ**56** فرد أي بنسبة **56%** ، وعدد الذين لم يشاركوا في الأعمال التضامنية قبل كورونا و لم يشاركوا في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أثناء أزمة كورونا يقدر بـــ**01** أي بنسبة **01 %** فقط ، وعدد الذين لم يشاركوا في الأعمال التضامنية قبل كورونا و أحيانا ما شاركوا في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أثناء أزمة كورونا يقدر بـــ**04** أي بنسبة **04%** .

أما عدد الأفراد العينة الذين أحيانا ما الذين شاركوا في الأعمال التضامنية قبل كورونا و شاركوا في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أثناء أزمة كورونا يقدر بـ **05** أي بنسبة **05%** ، وعدد الأفراد الذين أحيانا الذين شاركوا في الأعمال التضامنية قبل كورونا و لم يشاركوا في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أثناء أزمة كورونا يقدر بـ**07** أفراد أي بنسبة **07%** ، و عدد الأفراد الذين أحيانا ما الذين شاركوا في الأعمال التضامنية قبل كورونا ولم يشاركوا في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أثناء أزمة كورونا يقدر بـــ**02** فرد بنسبة **02%** .

❖ لنتحقق من الفرضية H1 يجب حساب كا^2

$$كا^2 = \frac{\text{مجموع } (FO-FE)^2}{FE}$$

Fo = التكرارات المتحصل عليها.

FE =التكرارات المتوقعة = $\frac{\text{مجموع التكرارات العمود} * \text{مجموع التكرارات السطر}}{\text{عدد العينة}}$

تحصلنا بعدها على الجدول التالي:

FO	FE	$(FE-FO)^2$	$(FE-FO)^2/FE$
19	20	01	0.05
01	2.5	2.25	0.9
05	2.75	5.06	1.84
56	48.8	51.48	1.06
02	5.48	12.18	2.22
04	6.7	7.29	1.08
05	11.2	38.44	3.43
07	1.26	32.94	26.14
02	1.54	0.21	0.13
المجموع =كأ^2			**36.85**

الجدول رقم (33) يوضح العلاقة بين **المتغير** المشاركة في الأعمال التضامنية قبل كورونا و **المتغير** المشاركة في الأعمال التضامنية مع الجمعيات الخيرية أثناء أزمة كورونا

من الجدول نجد أن : **كا^2 = 36.85**

ومنه نقول بما أن كا^2 المحسوبة > كا^2 المجدولة أي **36.85**>9.49 عند درجة الحرية = 4 ، ومستوى الدلالة 0.05 تقبل الفرضية H1 .

-2

- **وصف المتغير (*المشاركة في الأعمال التضامنية قبل الجائحة كورونا***) في الجدول رقم (20).
- **وصف المتغير (*المشاركة في عمليات الجمع و التبرع بالمال للمرضى المحتاجين أيام أزمة كورونا*)**في الجدول رقم **(18).**
- و العلاقة بين المتغيران كانت حسب الجدول التالي :

الجمع والتبرع بالمال للمرضى **المحتاجين أيام أزمة كورونا** / **المشاركة في الأعمال التطوعية قبل أزمة كورونا**	نعم	لا	أحيانا	المـجموع
نعم	10	09	06	**25**
لا	41	08	12	**61**
أحيانا	04	08	02	**14**
المـــجـــموع	**55**	**25**	**20**	**100**

الجدول رقم (34)العلاقة بين متغير المشاركة في الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا و المتغير المشاركة في الأعمال جمع وتبرع بالمال للمرضى المحتاجين أيام الأزمة

نلاحظ من الجدول **رقم (34)** أن العلاقة الموجودة بين المتغير المشاركة في الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا و المتغير المشاركة في الأعمال جمع وتبرع بالمال للمرضى المحتاجين أيام الأزمة ، فكان عدد الذين شاركوا الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا و شاركوا في الأعمال جمع وتبرع بالمال للمرضى المحتاجين أيام الأزمة يقدربـــ**10** فرد أي بنسبة **10%** ، وعدد الذين شاركوا الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا ولم يشاركوا في الأعمال جمع وتبرع بالمال للمرضى المحتاجين أيام الأزمة يقدر بـــ **09** فرد بنسبة **09%** ، و عدد الذين شاركوا الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا و أحيانا ما يشاركون في الأعمال جمع وتبرع بالمال للمرضى المحتاجين أيام الأزمة بـــ**06** فرد بنسبة **06%** فقط.

أما عدد الذين لم يشاركوا في الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا و شاركوا في الأعمال جمع وتبرع بالمال للمرضى المحتاجين أيام الأزمة بـــ**41** فرد أي بنسبة **41%** ، وعدد الذين لم يشاركوا في الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا و لم يشاركوا في الأعمال جمع وتبرع بالمال للمرضى المحتاجين أيام الأزمة يقدر بـــ**08** أي بنسبة **08 %** ، وعدد الذين لم يشاركوا في الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا و أحيانا ما يشاركون في الأعمال جمع وتبرع بالمال للمرضى المحتاجين أيام الأزمة يقدر بـــ**12** أي بنسبة **12%** .

أما عدد الأفراد العينة الذين أحيانا ما كانوا يشاركون في الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا و شاركوا في الأعمال جمع وتبرع بالمال للمرضى المحتاجين أيام الأزمة بـــ **04** أي بنسبة **04%** ، وعدد الأفراد الذين أحيانا ما كانوا يشاركون في الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا و لم يشاركون في الأعمال جمع وتبرع بالمال للمرضى المحتاجين أيام الأزمة يقدر بـــ**08** أفراد أي بنسبة **08%** ، و عدد الأفراد الذين أحيانا ما كانوا يشاركون في الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا و وكانوا أحيانا ما يشاركون في الأعمال جمع وتبرع بالمال للمرضى المحتاجين أيام الأزمة يقدر بـــ**02** فرد بنسبة **02%** .

❖ لنتحقق من الفرضية H1 يجب حساب كا^2

$$كا^2 = \frac{مجموع\ (FO-FE)^2}{FE}$$

Fo = التكرارات المتحصل عليها.

FE =التكرارات المتوقعة = $\frac{مجموع\ التكرارات\ العمود\ *مجموع\ التكرارات\ السطر}{عدد\ العينة}$

تحصلنا بعدها على الجدول التالي:

FO	FE	$(FE-FO)^2$	$(FE-FO)^2/FE$
10	13.75	14.06	1.02
09	6.25	07.56	1.20
06	05	01	0.2
41	33.55	55.50	1.65
08	15.25	52.56	3.44
12	12.2	0.04	0.003
04	07.7	13.69	1.77
08	03.5	20.25	5.78
02	2.8	0.64	0.22
المجموع =كا^2			**15.28**

الجدول رقم (35) يوضح العلاقة بين **المتغير** المشاركة في الاعمال للتضامنية قبل ازمة كورونا و **المتغير** المشاركة في الأعمال جمع و تبرع بالمال للمرضى المحتاجين ايام جائحة كورونا

من الجدول نجد أن : **كا^2 = 15.28**

ومنه نقول بما أن كا^2 المحسوبة > كا^2 المجدولة أي **15.28**>9.49 عند درجة الحرية = 4 ، ومستوى الدلالة 0.05 تقبل الفرضية H1 .

ب- تفسير الفرضية الجزئية الثانية :

التذكير بالفرضية الجزئية H1 **(يوجد انعكاسا بتداعيات كورونا على تنمية قيم التضامن الاجتماعي)**

نلاحظ أن **كا² المحسوبة > كا² المجدولة** أي **9.49<36.85** عند درجة الحرية **=4** ومستوى الدلالة **0.05** هذا يدل على أوجود علاقة بين المتغير (**المشاركة في الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا**) و المتغير (**المشاركة في الأعمال التضامنية أثناء أزمة كورونا**) .

حيث نلاحظ آن نسبة الأفراد العينة الذين لم يشاركوا في الأعمال التضامنية قبل أزمة كورونا و كانت لهم مشاركات في الأعمال التضامنية أثناء أزمة كورونا تقدر بـ**56%** ، اى نسبة كبيرة من الأفراد لم تشارك في الأعمال التضامنية الا بعد أزمة كورونا .

وإضافة لذلك نلاحظ أن **كا² المحسوبة > كا² المجدولة** أي **15.28> 9.49** عند درجة الحرية=**04** ومستوى الدلالة **0.05** ، هذا يدل على أوجود علاقة بين متغير (**المشاركة في الأعمال التضامنية قبل كورونا**) والمتغير (**المشاركة في جمع و التبرع بالمال للمرضى المحتاجين أيام أزمة كورونا**).

حيث نلاحظ ان نسبة **41%** من العينة لم تكن تشارك في الأعمال التضامنية قبل كورونا و شاركت في جمع وتبرع بالمال للمرضى المحتاجين أيام أزمة كورونا ، رغم أن أفراد العينة من مدينة ورقلة التي تعتبر من المجتمعات الهشة و نقص في الأموال و الدخل في تلك الفترة بسبب كوفيد 19 الذي توقفت فيه جميع الأنشطة الاقتصادية و التجارية و بسبب ادخل الولاية في الحجر الصحي الكلى ، نستنتج من ذلك أن تداعيات كورونا كان لها انعكاسا في تنمية قيم التضامن الاجتماعي من خلال تبرع بالمال لدى أفراد العينة .

إضافة لذلك ظهور أعمال تضامنية جديدة لم تكون موجودة في المدينة قبل أزمة كورونا نذكر منها :

- التطوع في وتوزيع الاحتياجات الطبية على المؤسسات الأستشفائية خلال تلك الأزمة كما يبينه الجدول رقم (**19**).

- المشاركة في عملية أنتاج الاحتياجات الطبية (الكمامات ،الألبسة الواقية ، مواد التعقيم....الخ)على مستوى الجامعات و مراكز التكوين و على مستوى الأسرة و توزيعها على المستشفيات و مصالح الأمن المختلفة وفى الشوارع بدون مقابل .
- المشاركة في عملية التعقيم و تنظيف لمختلف الأماكن العمومية .

أن النسب الكبيرة لدى أفراد العينة لم تكن تشارك في الأعمال التضامنية المختلفة قبل أزمة كورونا ولكن أثناء الأزمة شهدت وشاركت في هبة تضامنية لم تشهدها الولاية من قبل ، وظهور صور كثيرة لتضامن ، وكان سبب ذلك هو انعكاس لتداعيات كورونا على تنمية قيم التضامن الاجتماعي لدى أفراد العينة.

ومنه هنا نقول انه يوجد انعكاس لتداعيات كورونا على تنمية قيم التضامن الاجتماعي لدى أفراد العينة منه يمكن تعميمه على المجتمع البحث.

II-3-3 عرض البيانات وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

أ- عرض البيانات الفرضية الجزئية الثالثة :

الفرضية الثالثة: H_1 (***يوجد انعكاس لتداعيات كورونا على تنمية قيمة الوحدة الوطنية***).

-1

- **وصف المتغير (المشاركة في الأعمال التضامنية خارج الولاية)** في الجدول **رقم (22).**
- **وصف المتغير (المشاركة في عملية الوقاية والسلامة داخل الولاية حتى لا يتفشى الوباء)**في الجدول رقم **(21)**.
- و العلاقة بين المتغيران كانت حسب الجدول التالي :

المشاركة في عملية الوقاية والسلامة داخل الولاية لمحاربة الوباء / **المشاركة في الأعمال التضامنية خارج الولاية**	نعم	لا	أحيانا	المـجموع
نعم	50	00	02	**52**
لا	14	00	01	**15**
أحيانا	21	02	10	**33**
المـــجـــموع	**85**	**02**	**13**	**100**

الجدول رقم (36)العلاقة بين المشاركة في الأعمال التضامنية خارج الولاية و المشاركة في عملية الوقاية والسلامة في الولاية حتى لا يتفشى الوباء

نلاحظ من الجدول رقم (36) ان العلاقة الموجودة بين المتغير المشاركة في الأعمال التضامنية خارج الولاية أثناء تفشي الوباء و المتغير المشاركة في عملية الوقاية السلامة داخل الولاية حتى لا يتفشى الوباء ، فكان عدد الذين شاركوا في الأعمال التضامنية خارج الولاية و شاركوا كذلك في عملية الوقاية و السلامة داخل الولاية حتى لا يتفشى الوباء يقدربـــ**50** فرد أي بنسبة **50%** ، وكان عدد الذين شاركوا في الأعمال التضامنية خارج الولاية و لم يشاركوا في عملية الوقاية و السلامة داخل الولاية حتى لا يتفشى الوباء بـــ **00** فرد بنسبة **00%** فقط ، و عدد الذين شاركوا في الأعمال التضامنية خارج

الولاية و أحيانا ما شاركوا كذلك في عملية الوقاية و السلامة داخل الولاية حتى لا يتفشى الوباء بـــ**02** فرد بنسبة **02%** .

أما عدد الذين لم يشاركوا في الأعمال التضامنية خارج الولاية و كانت لهم مشاركات في عملية الوقاية والسلامة داخل الولاية حتى لا يتفشى الوباء يقدر بـــ**14** فرد أي بنسبة **14%** ، عدد الذين لم يشاركوا في الأعمال التضامنية خارج الولاية و لم يشاركوا في عملية الوقاية والسلامة داخل الولاية حتى لا يتفشى الوباء يقدر بـــ**00**أي بنسبة **00 %** فقط ، عدد الذين لم يشاركوا في الأعمال التضامنية خارج الولاية و أحيانا ما يشاركون في عملية الوقاية والسلامة داخل الولاية حتى لا يتفشى الوباء بـــ**01** أي بنسبة **01**% .

أما عدد الأفراد العينة الذين أحيانا ما يشاركون في الأعمال التضامنية خارج الولاية و كانت لهم مشاركات في عملية الوقاية والسلامة داخل الولاية حتى لا يتفشى الوباء يقدر بـــ **21** أي بنسبة **21%** ، وعدد الأفراد الذين **أحيانا** ما يشاركون في الأعمال التضامنية خارج الولاية و**لم** يشاركوا في عملية الوقاية والسلامة داخل الولاية حتى لا يتفشى الوباء يقدر بـــ**02** أفراد أي بنسبة **02%** ، و عدد الأفراد الذين أحيانا ما يشاركوا في الأعمال التضامنية خارج الولاية و أحيانا ما تكون لهم مشاركات في عملية الوقاية والسلامة داخل الولاية حتى لا يتفشى الوباء يقدر بـــ**10** فرد بنسبة **10%** .

❖ لنتحقق من الفرضية H1 يجب حساب كا^2

$$كا^2 = \text{مجموع} \frac{(FO-FE)^2}{FE}$$

Fo = التكرارات المتحصل عليها.

$$FE = \text{التكرارات المتوقعة} = \frac{\text{مجموع التكرارات العمود} * \text{مجموع التكرارات السطر}}{\text{عدد العينة}}$$

تحصلنا بعدها على الجدول التالي:

FO	FE	$(FE-FO)^2$	$(FE-FO)^2/FE$
50	44.2	33.46	0.75
00	1.04	1.08	1.03
02	6.76	22.65	3.59
14	12.75	1.56	0.12
00	0.3	0.09	0.3
01	1.95	0.90	0.46
21	28.05	49.70	1.77
02	0.66	1.79	0.001
10	4.29	32.60	7.59
المجموع =كأ^2			**15.67**

الجدول رقم (37) يوضح العلاقة بين **المتغير** المشاركة في الأعمال التضامنية خارج الولاية و **المتغير** المشاركة في عملية الوقاية والسلامة في الولاية حتى لا يتفشى الوباء

من الجدول نجد أن : **كا^2 = 15.67**

ومنه نقول بما أن كا^2 المحسوبة > كا^2 المجدولة أي **15.67**>9.49 عند درجة الحرية = 4 ، ومستوى الدلالة 0.05 تقبل الفرضية H1 .

-2

- **وصف المتغير (الرأي بضرورة التعاون الحكومة والمجتمع لمواجهة الوباء)** في الجدول رقم **(24).**
- **وصف المتغير (الرأي إن كانت السلطات المختصة في الولاية قامت بتطبيق إجراءات الوقائية اتجاه كورونا)**في الجدول رقم **(23).**
- و العلاقة بين المتغيران كانت حسب الجدول التالي :

السلطات المختصة قامت بتطبيق الإجراءات الوقائية اتجاه كورونا / ضرورة التعاون المجتمع مع الحكومة لمواجهة الوباء	نعم	لا	أحيانا	المـجموع
نعم	75	04	10	**89**
لا	01	01	01	**03**
أحيانا	03	01	04	**08**
المـــجـــموع	**79**	**06**	**15**	**100**

الجدول رقم (38)العلاقة بين متغير ضرورة التعاون بين الحكومة و المجتمع لمواجهة الوباء و المتغير السلطات الولاية قامت بتطبيق إجراءات الوقائية اتجاه كورونا

نلاحظ من الجدول **رقم (38)** أن العلاقة الموجودة بين المتغير ضرورة التعاون الحكومة و المجتمع لمواجهة الوباء و المتغير ان السلطات المختصة في الولاية قامت بتطبيق الإجراءات الوقائية اللازمة اتجاه كورونا ، فكان عدد الذين قالوا **نعم** من الضروري التعاون الحكومة مع أفراد المجتمع لمواجهة الوباء و أن السلطات الولائية المختصة قامت بتطبيق الإجراءات الوقائية اتجاه كورونا يقدربـــ**75** فرد أي بنسبة **75%** ، و عدد الذين قالوا **نعم** من الضروري التعاون الحكومة مع أفراد المجتمع لمواجهة الوباء و لكن السلطات الولائية المختصة لم تطبيق الإجراءات الوقائية اتجاه كورونا بـ **04** فرد بنسبة **04%** فقط ، وعدد الذين قالوا **نعم** من الضروري التعاون الحكومة مع أفراد المجتمع لمواجهة الوباء و لكن السلطات الولائية المختصة في بعض **الأحيانا** لم تطبيق الإجراءات الوقائية اتجاه كورونا اى يوجد تقصير يقدر بـــ**10** فرد بنسبة **10%** .

أما عدد الذين قالوا **لا** من الضروري التعاون الحكومة مع أفراد المجتمع لمواجهة الوباء و أن السلطات الولائية المختصة قامت بتطبيق الإجراءات الوقائية اتجاه كورونا يقدر بـــ**01** فرد أي بنسبة **01%** ، وعدد الذين قالوا **لا** من الضروري التعاون الحكومة مع أفراد المجتمع لمواجهة الوباء و أن السلطات الولائية المختصة لم تقوم بتطبيق الإجراءات الوقائية اتجاه كورونا يقدر بـــ**01** أي بنسبة **01 %** فقط ،وعدد الذين قالوا لا من الضروري التعاون الحكومة مع أفراد المجتمع لمواجهة الوباء و أن السلطات الولائية المختصة **أحيانا** ما تقوم بتطبيق الإجراءات الوقائية اتجاه كورونا يقدر بـــ**01** أي بنسبة **01**% .

أما عدد الأفراد العينة الذين قالوا أحيانا من الضروري التعاون الحكومة مع أفراد المجتمع لمواجهة الوباء و أن السلطات الولائية المختصة قامت بتطبيق الإجراءات الوقائية اتجاه كورونا بـ **03** أي بنسبة **03%** ، وعدد الأفراد الذين قالوا حيانا من الضروري التعاون الحكومة مع أفراد المجتمع لمواجهة الوباء و أن السلطات الولائية المختصة لم تقوم بتطبيق الإجراءات الوقائية اتجاه كورونا بـــ**01** أفراد أي بنسبة **01%** ، و عدد الأفراد الذين قالوا أحيانا من الضروري التعاون الحكومة مع أفراد المجتمع لمواجهة الوباء و أن السلطات الولائية المختصة احيانا ما قامت بتطبيق الإجراءات الوقائية اتجاه كورونا يقدر بـــ**04** فرد بنسبة **04%** .

❖ لنتحقق من الفرضية H1 يجب حساب كا^2

$$كا^2 = \frac{\text{مجموع } (FO-FE)^2}{FE}$$

Fo = التكرارات المتحصل عليها.

FE =التكرارات المتوقعة = $\frac{\text{مجموع التكرارات العمود *مجموع التكرارات السطر}}{\text{عدد العينة}}$

تحصلنا بعدها على الجدول التالي:

FO	FE	$(FE-FO)^2$	$(FE-FO)^2/FE$
75	70.31	21.62	0.30
04	5.34	1.82	0.34
10	13.35	11.22	0.84
01	2.37	1.87	0.78
01	0.18	0.67	3.72
01	0.45	0.30	0.66
03	6.32	11.02	1.74
01	0.48	0.27	0.56
04	1.2	7.84	6.23
المجموع =كا^2			**15.17**

الجدول رقم (39) يوضح العلاقة بين المتغير ضرورة تعاون الحكومة و أفراد المجتمع لمواجهة الوباء و المتغير السلطات الولائية المختصة قامت بتطبيق الإجراءات الوقائية

من الجدول نجد أن : **كا^2 = 15.17**

ومنه نقول بما أن كا^2 المحسوبة > كا^2 المجدولة أي **15.17**>9.49 عند درجة الحرية = 4 ، ومستوى الدلالة 0.05 تقبل الفرضية H1 .

ب- تفسير الفرضية الجزئية الثالثة :

التذكير بالفرضية الجزئية H1 **(يوجد انعكاسا لتداعيات كورونا على تنمية قيمة الوحدة الوطنية)**

نلاحظ أن **كا² المحسوبة > كا² المجدولة** أي **9.49<15.67** عند درجة الحرية **=4** ومستوى الدلالة **0.05** ،هذا يدل على أوجود علاقة بين المتغير (المشاركة في الأعمال التضامنية خارج الولاية أيام أزمة كورونا) و المتغير (المشاركة في عملية الوقاية و السلامة داخل الولاية لمحاربة الوباء) .

نلاحظ أن نسبة الأفراد الذين شاركوا في أعمال التضامنية خارج الولاية وشاركوا في عملية السلامة و الوقاية داخل الولاية تقدر بـ **50%** و إذا أضفنا لها نسبة الذين أحيانا ما تكون لهم مشاركات تضامنية خارج الولاية وشاركوا في أعمال الوقاية والسلامة داخل الولاية التي تقدر بـــ**21%** فتكون نسبة الأفراد الذين شاركوا داخل و خارج الولاية في الأعمال التضامنية و التطوعية نسبة كبيرة جدا و هذا يدل على التلاحم و التعاون بين أفراد الوطن الواحد مع بعضه البعض ، حيث يعتبر ذلك مؤشرا لقيم الوحدة الوطنية ، ومن خلال السؤال ما هي عدد المرات و الولايات التي شاركت **معا** ؟ كانت جل الإجابات تصب مرتان أو ثلاثة و الولايات هي **(البليدة، جزائر العاصمة)** ، وهما الولايات الأولى التي شهدت انتشار الوباء بقوة حتى كادت تودي إلى انهيار الصحة فيهما، وذلك من خلال القوافل و المساعدات التضامنية التي شهدتها مدينة ورقلة اتجاه تلك الولايات ، وهذا يعود إلى الوحدة الوطنية بين أفراد الوطن الجزائري ، وهذه الصور التي نشهدها في كل مرة خلال تلك الأزمات و الكوارث مثل : فيضانات باب الواد و الزلزال بومرداس ....الخ.

نلاحظ أن **كا² المحسوبة > كا² المجدولة** أي **9.49<15.17** عند درجة الحرية **=4** ومستوى الدلالة **0.05** ،هذا يدل على أوجود علاقة بين المتغير (ضرورة التعاون الحكومة و أفراد المجتمع في مواجهة فيروس كورونا) و المتغير (رأي أفراد العينة السلطات الولائية المختصة قامت بتطبيق إجراءات الوقائية اتجاه فيروس كورونا) .

حيث كانت النسبة الأكبر و الأرجح للأفراد العينة الذين يروا انه من انه من الضروري التعاون بين أفراد المجتمع و الحكومة لمواجهة الوباء و أن السلطات الولائية المختصة قامت بتطبيق الإجراءات الوقائية لتجاه كورونا و تقدر بـــ**75%** و هذا يدل على عودة الثقة بين أفراد المجتمع و السلطة أثناء أزمة كورونا ، ونقول أن الهوة التي كانت بين السلطة و المجتمع تقلصت نوع ما أيام أزمة كورونا ونلمس

ذلك من خلال التعاون بين أفراد المجتمع ومؤسسات الدولة في مواجهة هذا الوباء ، وعودة مؤشرات الوحدة الوطنية سواء بين الأفراد أو بين السلطة و الأفراد خلال أيام أزمة كورونا.

ومنه نقول أن انه يوجد انعكاسا لتداعيات كورونا على تنمية قيمة الوحدة الوطنية سواء بين الأفراد أو بين السلطة وأفراد المجتمع ،وذلك من خلال مشاركتهم مع السلطة في محاربة الوباء و المشاركة جميع أفراد الوطن من اجل محاربة هذه الفيروس .

II-4 استنتاج ومناقشة الفرضية العامة:

تذكير بالفرضية العامة (*يوجد انعكاسا لتداعيات كورونا على تنمية القيم الوطنية*)

نستنتج من خلال تحقيق الفرضيات الجزئية الأولى **(يوجد انعكاسات لتداعيات كورونا على تعزيز الانتماء الوطني)** و الفـرضية الجزئية الثانية **(يوجد انعكاسا لتداعيات كورونا على تنمية القيم التضامن الاجتماعي)** والفـرضية الـجزئية الـثالـثة **(يوجد انعكاسا لتداعيات كورونا على تنمية قيم الوحدة الوطنية)** ،تحقق الفرضية العامة **"يوجد انعكاسا لتداعيات كورونا على تنمية القيم الوطنية "** لدى أفراد العينة المبحوثة ، والتي تنتمي إلى مجتمع البحث المتمثل في مدينة ورقلة .

اذا يجيب الباحث عن التساؤل الرئيسي للاشكالية بأن هناك انعكاسات لتداعيات جائحة كورونا على تنمية القيم الوطنية من خلال الانتماء الوطني و التضامن الاجتماعي و الوحدة الوطنية ، و من خلال ايضا تلك التفاعلات و السلوكيات و مواقف أفراد مجتمع مدينة ورقلة خلال أزمة كورونا ، والتي تدل على درجة القيم الوطنية لديهم بحب الوطن وقوة الانتماء إليه و التضحية من اجله وعدم تركه في مثل هذه الأوضاع ، ومن خلال الالتزام لقرارات الدولة الخاصة بالوقاية من هذا الوباء ، وكذاك من خلال تلك الصور التضامنية التي لم تشهدها الولاية من قبل ، **كما يقول الكاتب محمد درويش "** أن دليل على امتلاك مجتمع ما للقيم الوطنية السائدة فيه من خلال الالتزام بالقوانين و الأنظمة و الامتثال لقرارات السلطة و المحافظة على ثروات الوطن و تمسك بالعادات و التقاليد و المشاركة في الأعمال التضامنية و التطوعية و الاستعداد لتضحية من اجل أن يحي الوطن"[3] ، فمثلا نلاحظ أن نسبة عينة البحث التي لم تكن تشارك في الأعمال التطوعية و التضامنية قبل هذه الجائحة و لكن كانت لها أعمال تطوعية أثناء الجائحة تقدر بـــ **56%** .

[3] - احمد محمد درويش، نفس المرجع ،ص191.

من خلال الدراسة الميدانية سجلنا انه كان هناك ضعفا في القيم الوطنية لدى أفراد العينة البحث من خلال نسب البطالة ، و عدم القيام بأعمال التضامنية قبل الجائحة ، ونسب الأفراد التي كانت تفكر في الهجرة من الوطن ، وكذلك من خلال الحركات الاحتجاجية التي كانت تشهدها المنطقة ضد الأوضاع المزرية من بطالة و التهميش ، كما يبينه الجدول رقم (04) الذي يبين نسبة البطالة في عينة البحث ، مما أدى إلى انتشار عددت مشاكل اجتماعية مثل المخدرات ، العنف ، الاعتداءات .....الخ، تذهب الدولة و المجتمع في كل مرة في محاربة تلك الآفات من خلال سياسات عديدة ، وتحاول ترسيم و تثمين تلك القيم الوطنية من خلال تعزيز الانتماء والولاء للوطن و التضامن الاجتماعي بين الأفراد مع بعضهم البعض و بين أفراد المجتمع و السلطة .

ومن هنا نقول رب ضارة نافعة كما يقال ، حيث من خلال انتشار هذا الوباء في المجتمع أدى إلى تنمية تلك القيم الوطنية مما يجب على **السلطة** المحافظة عليها وذلك من خلال هذه التوصيات التي نحاول ذكرها:

التوصيات هي:

- تعزيز و دعم مؤسسات التنشئة الاجتماعية (الأسرة ،المدرسة ،المدارس القرآنية ....الخ) من اجل غرس القيم الوطنية من انتماء و تضامن و وحدة وطنية في الأطفال.
- إعادة النظر في قانون التشغيل في الولاية للقضاء عن البطالة.
- المساواة في الفرص و الحقوق و الوجبات بين المجتمعات .
- الاهتمام بالمراكز الصحية في الولاية (المنظومة الصحية).
- الاهتمام بالفرد و الاستثمار في الموارد البشرية.
- إعادة دراسة الهندسة العمرانية و البشرية من اجل التحكم الجيد في الوباء وعدم انتشاره في مثل هذه الأوضاع.
- الاهتمام و إشراك المجتمع المدني في اتخاذ القرارات و السلطة .

الخاتمة

الخــاتـمة

لزال العالم بصفة عامة و الجزائر بصف خاصة تتصارع مع فيروس كورونا كوفيد – 19 – ، إلى يومنا هذا من اجل إيجاد الحل البيولوجي (اللقاح الفعال) و لكن بدون جدوى ، مما يترتب علينا اعتماد الحل السوسيولوجي **" التباعد الاجتماعي"** ،مما فرض على الدولة و المجتمع مسؤوليات في مهمة الاستمرار الحفاظ على النفس و المجتمع و الوجود الإنساني ، تليها قيم التضامن الاجتماعي ، وقيم الالتزام بالقوانين و الانتماء للوطن حيث تعتبر من مسؤوليات اتجاه الوطن.

أن الأخلاق والمسؤوليات و القيم الوطنية يشكلون احد أهم المكونات الثقافية ، نستطيع من خلالها كأخصائيين في علم الاجتماع أن نتعامل على تساؤلات تستكشف من طبيعة القيم الوطنية التي تسود وقت الأزمات الكبرى مثل أزمة تفشي وباء كورونا ، وكيف انعكست تداعيات كورونا على تنمية القيم الوطنية ؟ و هل يوجد انعكاسا لتداعيات كورونا على تنمية الانتماء الوطني و التضامن الاجتماعي و الوحدة الوطنية ؟ لدى أفراد العينة من مدينة ورقلة .

لكن الأهم انه خلال هذه الدراسة أثبتنا من خلال الإجابة عن تلك التساؤلات ، انه يوجد انعكاسا لتداعيات كورونا على تنمية القيم الوطنية لدى أفراد العينة ، ومنه يمكن تعميمه على مجتمع البحث المتمثل في مدينة ورقلة ، من خلال انعكاس تلك التداعيات على تنمية الانتماء الوطني لدي أفراد العينة و شاهدنا هبات تضامنية كبيرة و مشاركة أعداد كبيرة في تلك الأعمال التضامنية أيام أزمة كورونا ، لم تكن تشارك في مثل تلك الأعمال قبل الجائحة ، ولقد أدت إلى تقوية الوحدة الوطنية بين أفراد المجتمع في مدينة ورقلة ، ومن بين صور الوحدة الوطنية التي سجلنها مشاركة عدد كبير من الجمعيات و الأفراد في أعمال تضامنية و تطوعية مع بعضهم البعض من اجل مجابهة هذا الوباء رغم الاختلافات الإيديولوجية و السياسية و العرقية ...الخ التي كانت بينهم قبل الجائحة ، لا لي شيء الا أنهم ينتمون للوطن الواحد.

كل ذلك ما حدا بنا إلى طريق هذا الموضوع وسبر أغواره ،و كما كنت أتمنى أن نكون قد وصلت إلى نتائج أعمق مما وصلت إليه ،ولكن على الرغم من الصعوبات الكثيرة التي اعترضتني و لعل أهمها ضيق الوقت (الذي تم فيه معالجة هذا الموضوع) ، وتداعيات كورونا نفسها التي فرضت علينا البحث عن بعد بواسطة الشبكة

العنكبوتية ، وعدم التواجد في الجامعة و المكتبات و عدم التنقلات بين ميدان الدراسة و المؤطر.....الخ، رغم كل ذلك استطعت تذليل تلك العقبات حتى وصلت إلى النتائج التي تمت الإشارة إليها سلفا ، و التي لم تجزم أنها دقيقة أو أنها نتائج نهائية ، بل أن مجال البحث و التقصي في هذا الموضوع جديد و شاسع و يحتاج إلى جهد طالما أن المجتمعات في حركة دائمة و مستمرة متعرضة إلى الكوارث و الأزمات، ومن ثم فأننا نأمل لان يتمم هذا العمل كل باحثا أراد أن يسد ثغرة في هذا المجال ، وتصحيح رؤانا و ما وقعنا فيه من أخطاء ، طالما أن البحث مفتوح ، و الاستزادة في العلم مطلوبة في كل زمان ومكان.

" فليس للعلم وطن و لا للحكمة دار ، أنما العاقل من له على كل مدرسة و على كل طريق كتاب"

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع

I - الكتب :

1- بختي إبراهيم ، **الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية(المذكرة،الأطروحة،التقرير،المقال) وفق طريقة IMRAD** ،الطبعة الرابعة،جامعة قاصدي مرباح ،ورقلة ،2015.

2- بوحوش عماد ، **مناهج البحث العلمي وطرق أعداد البحوث** ، ط الثالثة، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2001.

3- حامد خالد ، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية** ، ط الأولى ، جسور للنشر و التوزيع المحمدية ،الجزائر ،2001.

4- محمد احمد درويش ، **الانتماء** ،عالم الكتب ،ط1،القاهرة ،2015.

5- سعد سمعون ، **مناهج البحث العلمى و طرق اعداد البحوث** ، ط الثالثة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر،2001.

6- هشام احمد عمر،**التضامن في مواجهة التحديات** ،الطبعة الأولى، دار الشروق ،القاهرة ،مصر،2001.

7- كيران جازية ، **محاضرات فى المنهجية لطلاب علم الاجتماع** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2008.

8- خليل عمر معين، **مناهج البحث في العلم الاجتماع**، ط الأولى ، دار الشروق عمان ،الأردن ،2004.

9- أسماء حسين ملكاوى ،**أزمة كورونا و انعكاسها على علم الاجتماع** ، مركز ابن خلدون للعلوم السياسية و الاجتماعية ، جامعة قطر ،2020،

03/05/2021,

http://www.qu.edu.qa/static_file/qu/research/ibn%20khaldon/books/coronavirus-book.pdf

II- أطروحات الدكتوراه والرسائل المجاستير:

1- ختام عبد الله على غنام ، **السمات الشخصية و الولاء التنظيمي لدى معلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس** ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين ،2005.

2- رويم فايزة ، **فاعلية الاتصال في المؤسسات العامة و علاقته بالرضا الوظيفي و الولاء التنظيمي للموظفين في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية** (دراسة ميدانية بعدد من المؤسسات العامة بمدينة ورقلة)،رسالة الدكتوراه علم النفس الاجتماعي ،جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ،2013.

3- عدد عبد القادر، **تقويم استخدامات اختبار كاي تربيع في مذكرات الماجستير(دراسة تقويمية لمذكرات الماجستير بقسم علم النفس جامعتي مستغانم و وهران)**، جامعة مستغانم ، 2013.

III- المقالات المنشورة :

1- ابتهال أبو حسان ،**مفهوم القيم الوطنية و الإنسانية** ، الأردن
06/10/2019,https://mawdoo3.com/%D9%85%D9%81%D9%87%D9%88%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D9%85_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%86%D8%B3%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9#cite_note-qGyLqnzptt-4 .

2- الحفناوى هالة ، **سيكولوجيا الأوبئة** ،2020،
20/01/2021, https://futureuae.com/ar-AE/Mainpage/Item/5379

3- عيد حسن الصبحيين ، مصطفى جويفل ، **واقع القيم الوطنية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الأساسية في الأردن** ، كلية العلوم التربوية -جامعة الحسين بن طلال، الأردن ،2016 .
14/02/2021https://dspace.univ-ouargla.dz/jspui/bitstream/123456789/12780/3/P1712.pdf

4- حاجى محمد الهادي ، **التوجهات النظرية و المنهجية في علم الاجتماع الطبي** ، 2020،
08/05/202https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=689215

5- ناصر بودبزة ، شادلى شوقى ، **كوفيد -19- و إشكال التيه في المجتمع الجزائري بين الحجر والفقر**،مجلة الإنسان و المجال ، مجلد 6، العدد الثانى، 2020.
12/04/2021https://www.asjp.cerist.dz/en/article/147622 .

6- بولعراس هنا ، تداعيات كورونا على المجتمع المدنى ،2020،
10/01/2021, https://jamaity.org/2020/03/تداعيات-فيروس-كورونا-على-المجتمع-المد/

7- صخري محمد ،**إشكالية توظيف المقاربة النظرية في البحوث السوسيولوجية** ،الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية و الإستراتيجية ،2021
21/05/201,https://www.politics-dz.com/%D8%A5%D8%B4%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%8A%D8%A9-

%D8%AA%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81-
%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B1%D8%A8%D8%A9-
%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A9-
%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A8

8- طلال مشعل ،**الوحدة الوطنية** ،اوت2020.

29/05/2021 ,https://mawdoo3.com/%D8%A8%D8%AD%D8%AB_%D8%B9%D9%86_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%AD%D8%AF%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A%D8%A9

9- كتاب سطور، **تعريف التضامن** ، فيفري 2021
12/02/2021: https://sotor.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B6%D8%A7%D9%85%D9%86/

10- يتيم محمد ، **أزمة كورونا و انعكاساتها على منظومة القيم** ، 2020،
20/01/2021,https://www.aljazeera.net/opinions/2020/4/10/%D8%A3%D8%B2%D9%85%D8%A9-%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7-%D9%88%D8%A7%D9%86%D8%B9%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%A7%D8%AA%D9%87%D8%A7-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D9%85%D9%86%D8%B8%D9%88%D9%85%D8%A9

III- مواقع الانترانت :

1- www.https://mawdoo3.com

1- https://www.aljazeera.net

2- محررات البحث : www.google.com

3- وكيبيديا (الموسوعة الحرة) ، الجائحة،
https://ar.wikipedia.org/wiki/الجائحة

4- ويكيبيديا (الموسوعة الحرة)،ضمير الجمعي،
https://ar.wikipedia.org/wiki/ضميرالجمعي

5- https://www.almaany.com/ar/dict/ar-fr/ .

الممدوح

جـــــامـعة قاصدي مـــرباح
كـــلية الـــعلوم الإنســـــانية و الاجـــتماعية
فـــــسم علم الاجتـــــماع و الـــــديموغرافيا
نموذج استمارة ...(استبيان)

في
انـ

رج مكملة لنتيل شهادة ماستر في علم الاجتماع الاتصال بعنوان (
م الوطنية).

نرجو منكم مساهمتك في هذا البحث بملء هذا الاستبيان بوضع علامة (x)أمام الإجابة التي تناسبك مع التأكيد أن هذه المعلومات سوف لن تستخدم الا لغرض البحث العلمي.

المحور الاول : بيانات الشخصية :

- الجنس : - ذكر ☐ - انثى ☐
- السن :- .....
- المستوى التعليمي : - دون المستوي ☐ابتدائي ☐كمالى متوسط ☐ ثانوي ☐جامعي ☐
- المهنة : .....
- مكان الميلاد: .....
- الإقامة : .....

1- **المحور الثانى : السؤال الأول -** ما هي انعكاسات تداعيات أزمة كورونا على تعزيز الانتماء للوطن ؟

1- هل تفتخر بكونك تنتمي إلى هذا الوطن ؟ : نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- هل فكرت في مغادرة ارض الوطن قبل كورونا ؟ نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

إذا كان نعم أو أحيانا لماذا؟.....

3- هل شاركت في الاعمال التطوعية لمواجهة وباء كورونا

دون الخوف من العدوى؟ : نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم : ما هو الدافع لذالك ؟ .....

4- هل كنت تمتثل لتعليمات و اللوائح الخاصة

بالاجراءات الوقاية الصادرة من الدولة ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- هل توافق على الإجراءات التي قامت

بها الدولة في محاربة الوباء ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6- هل فكرت في مغادرة مدينة ورقلة اوالدولة

اثناء تفشي الوباء ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7- أذا كنت موظف هل كانت لديك ساعات عمل

بدون مقابل أثناء الأزمة؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم ما هو الدافع لذالك؟.....

2- **المحور الثالث: السؤال الثاني - ما هي انعكاسات أزمة كورونا على تنمية قيم التضامن الاجتماعي؟**

1- هل شاركت في الأعمال التضامنية مع جمعيات خيرية أيام الأزمة ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- هل قدمت مساعدات للعائلات التي قطعت بهم السبل

(المتضررين و ليس لهم المعيل أو اى دخل) ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

3- هل شاركت في عمليات التعقيم الشوارع و الأماكن العمومية ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- هل تبرعت بالدم للمرضى و أصحاب العمليات خلال أيام الأزمة

كورونا؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- هل شاركت في عمليات جمع و تبرع بالمال للمرضى المحتاجين

خلال أيام الحجر الصحي ؟ نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

6- هل شاركت بالتطوع في مجال توزيع الاحتياجات الطبية على

المؤسسات الأستشفائية لدولة خلال تلك المرحلة ؟ نعم ☐ لا ☐ ☐

7- هل شاركت في أعمال تضامنية قبل جائحة كورونا ؟ نعم ☐ لا ☐ ☐

وما هي الاسباب ؟ :.....

3- <u>رابعا : السؤال الثالث -</u> ما هي انعكاسات أزمة كورونا على تنمية قيمة الوحدة الوطنية ؟

1- هل شاركت في عملية الوقاية و السلامة في الولاية حتى لا يتفشى الوباء؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

2- هل شاركت في أعمال تضامنية خارج الولاية ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم كم عدد المرات التي شاركت فيها ؟.....

3- هل ترى ان السلطات المختصة في الولاية قامت بتطبيق إجراءات

الوقائية اتجاه كورونا ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

4- هل ترى بضرورة التعاون مع الحكومة و المجتمع لمواجهة هذه الأزمة؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- هل ترى بان مواجهة الأزمة هي مسؤولية الجميع ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

6- هل ترى بان المسؤلين تعاملوا مع الأزمة بجدية واضحة ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

7- هل شاركت في عملية توعية أفراد المدينة من خطورة الوباء؟ نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

انتهى شكرا-

(تابع جدول رقم ٤)

درجات الحرية	احتمال الحصول على قيمة كا٢ المبينة بالجدول						
	٣٠ر	٢٠ر	١٠ر	٠٥ر	٠٢ر	٠١ر	٠٠١ر
١	١٫٠٧	١٫٦٤	٢٫٧١	٣٫٨٤	٥٫٤١	٦٫٦٤	١٠٫٨٣
٢	٢٫٤١	٣٫٢٢	٤٫٦٠	٥٫٩٩	٧٫٨٢	٩٫٢١	١٣٫٨٢
٣	٣٫٦٦	٤٫٦٤	٦٫٢٥	٧٫٨٢	٩٫٨٤	١١٫٣٤	١٦٫٢٧
٤	٤٫٨٨	٥٫٩٩	٧٫٧٨	٩٫٤٩	١١٫٦٧	١٣٫٢٨	١٨٫٤٦
٥	٦٫٠٦	٧٫٢٩	٩٫٢٤	١١٫٠٧	١٣٫٣٩	١٥٫٠٩	٢٠٫٥٢
٦	٧٫٢٣	٨٫٥٦	١٠٫٦٤	١٢٫٥٩	١٥٫٠٣	١٦٫٨١	٢٢٫٤٦
٧	٨٫٣٨	٩٫٨٠	١٢٫٠٢	١٤٫٠٧	١٦٫٦٢	١٨٫٤٨	٣٤٫٣٢
٨	٩٫٥٢	١١٫٠٣	١٣٫٣٦	١٥٫٥١	١٨٫١٧	٢٠٫٠٩	٢٦٫١٢
٩	١٠٫٦٦	١٢٫٢٤	١٤٫٦٨	١٦٫٩٢	١٩٫٦٨	٢١٫٦٧	٢٧٫٨٨
١٠	١١٫٧٨	١٣٫٤٤	١٥٫٩٩	١٨٫٣١	٢١٫١٦	٢٣٫٢١	٢٩٫٥٩
١١	١٢٫٩٠	١٤٫٦٣	١٧٫٢٨	١٩٫٦٨	٢٢٫٦٢	٢٤٫٧٢	٣١٫٢٦
١٢	١٤٫٠١	١٥٫٨١	١٨٫٥٥	٢١٫٠٣	٢٤٫٠٥	٢٦٫٢٢	٣٢٫٩١
١٣	١٥٫١٢	١٦٫٩٨	١٩٫٨١	٢٢٫٣٦	٢٥٫٤٧	٢٧٫٦٩	٣٤٫٥٣
١٤	١٦٫٢٢	١٨٫١٥	٢١٫٠٦	٢٣٫٦٨	٢٦٫٨٧	٢٩٫١٤	٣٦٫١٢
١٥	١٧٫٣٢	١٩٫٣١	٢٢٫٣١	٢٥٫٠٠	٢٨٫٢٦	٣٠٫٥٨	٣٧٫٢٠
١٦	١٨٫٤٢	٢٠٫٤٦	٢٣٫٥٤	٢٦٫٣٠	٢٩٫٦٣	٣٢٫٠٠	٣٩٫٢٥
١٧	١٩٫٥١	٢١٫٦٢	٢٤٫٧٧	٢٧٫٥٩	٣١٫٠٠	٣٣٫٤١	٤٠٫٧٩
١٨	٢٠٫٦٠	٢٢٫٧٦	٢٥٫٩٩	٢٨٫٧٨	٣٢٫٢٥	٣٤٫٨٠	٤٢٫٣١
١٩	٢١٫٦٩	٢٣٫٩٠	٢٧٫٢٠	٣٠٫١٤	٣٣٫٦٩	٣٦٫١٩	٤٣٫٨٢
٢٠	٢٢٫٧٨	٢٥٫٠٤	٢٨٫٤١	٣١٫٤١	٣٥٫٠٢	٣٧٫٥٧	٤٥٫٣٢
٢١	٢٣٫٨٦	٢٦٫١٧	٢٩٫٦٢	٣٢٫٦٧	٣٦٫٣٤	٣٨٫٩٣	٤٦٫٨٠
٢٢	٢٤٫٩٤	٢٧٫٣٠	٣٠٫٨١	٣٣٫٩٢	٣٧٫٦٦	٤٠٫٢٩	٤٨٫٢٧
٢٣	٢٦٫٠٢	٢٨٫٤٣	٣٢٫٠١	٣٥٫١٧	٣٨٫٩٧	٤١٫٦٤	٤٩٫٧٣
٢٤	٢٧٫١٠	٢٩٫٥٥	٣٣٫٢٠	٣٦٫٤٢	٤٠٫٢٧	٤٢٫٩٨	٥١٫١٨
٢٥	٢٨٫١٧	٣٠٫٦٨	٣٤٫٣٨	٣٧٫٦٥	٤١٫٥٧	٤٤٫٣١	٥٢٫٦٢
٢٦	٢٩٫٢٥	٤١٫٨٠	٣٥٫٥٦	٣٨٫٨٨	٤٢٫٨٦	٤٥٫٦٤	٥٤٫٠٥
٢٧	٣٠٫٣٢	٣٢٫٩١	٣٦٫٧٤	٤٠٫١١	٤٤٫١٤	٤٦٫٩٦	٥٥٫٤٨
٢٨	٣١٫٣٩	٣٤٫٠٣	٣٧٫٩٢	٤١٫٣٤	٤٥٫٤٢	٤٨٫٢٨	٥٦٫٨٩
٢٩	٣٢٫٤٦	٣٥٫١٤	٣٩٫٠٩	٤٢٫٥٦	٤٦٫٦٩	٤٩٫٥٩	٥٨٫٣٠
٣٠	٣٣٫٥٣	٣٦٫٢٥	٤٠٫٢٦	٤٣٫٧٧	٤٧٫٩٦	٥٠٫٨٩	٥٩٫٧٠

Scanned by TapScanner

الفهرس

				الصفحة
الاهداءات				
التشكرات.....				
الملخص.....				
قائمة الجداول.....				
قائمة الملاحق.....				
المقدمة.....				أ -ب
الفصل الاول : الإطـــار النـــظـــري و المنهجي.				01
أولا	الجانب النظري			
	01	طرح إشكالية الدراسة		01
	02	تساؤلات الدراسة		03
	03	فرضيات الدراسة		03
	04	أهمية الدراسة		04
	05	أهداف الدراسة		04
	06	أسباب اختيار الموضوع		05
	07	تحديد مفاهيم الدراسة		05
	08	المقاربة النظرية للدراسة		11
	09	الدراسات السابقة		15
ثانيا	الجـــانب المنهجي			20
	01	منهج المتبع في الدراسة		20
	02	مجالات الدراسة		21
		أ	المجال المكاني	21
		ب	المجال الزمني	21
		ت	المجال البشري	21
	03	عينة الدراسة		22
	04	أدوات جمع البيانات في الدراسة		22
	05	الأساليب الإحصائية المستعملة في الدراسة		25
الفصل الثاني	الإطـــار الميـــداني			
I-	عرض وتحليل و تفسير النتائج			26
	01	البيانات الخاصة بالمعلومات الشخصية لأفراد العينة		26
	02	عرض و تفسير نتائج التساؤلات		29
		01	عرض وتفسير نتائج المحور الثاني(التساؤل الاول)	29
		02	عرض وتفسير نتائج المحور الثالث(التساؤل الثاني)	33
		03	عرض وتفسير نتائج المحور الرابع(التساؤل الثالث)	38
II-	مناقشة الفروض فى ظل النتائج المتحصل عليها			43
		01	عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى	43
		02	عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية	49
		03	عرض و تفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	56
		04	استنتاج ومناقشة الفرضية العامة	63
الخاتمة.....				
المراجع.....				
الملاحق.....				
الفهرس.....				